

سَفْرُ حَرْقِيَالَ

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ كَانَ فِي سَنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسْبِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ. ٢ فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سَبْيِ يُوْيَاكِينَ الْمَلِكِ، ٣ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ حَرْقِيَالَ الْكَاهِنِ ابْنِ بُوزِي فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ الرَّبِّ. ٤ فَظَنَرْتُ وَإِذَا بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ جَاءَتْ مِنْ الشَّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ وَحَوْلَهَا لَمَعَانٌ، وَمِنْ وَسَطِهَا كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. ٥ وَمِنْ وَسَطِهَا شِبْهُ أَرْبَعَةِ حَيَوَانَاتٍ. وَهَذَا مَنْظَرُهَا: لَهَا شِبْهُ إِنْسَانٍ. ٦ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ. ٧ وَأَرْجُلُهَا أَرْجُلٌ قَائِمَةٌ، وَأَقْدَامُ أَرْجُلِهَا كَقَدَمِ رِجْلِ الْعِجْلِ، وَبَارِقَةٌ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْمُصْقُولِ. ٨ وَأَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. وَوُجُوهُهَا وَأَجْنِحَتُهَا لِحَاوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. ٩ وَأَجْنِحَتُهَا مُتَّصِلَةٌ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ. ١٠ أَمَّا شِبْهُ وَجُوهِهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ لِلْيَمِينِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ ثَوْرٍ مِنَ الشَّمَالِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لِأَرْبَعَتِهَا. ١١ فَهَذِهِ أَوْجُهُهَا. أَمَّا أَجْنِحَتُهَا فَمَبْسُوطَةٌ مِنْ فَوْقٍ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ مُتَّصِلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَخِيهِ، وَاثْنَانِ يُغَطِّيَانِ أَجْسَامَهَا. ١٢ وَكُلُّ وَاحِدٍ كَانَ يَسِيرُ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ. إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرًا. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. ١٣ أَمَّا شِبْهُ الْحَيَوَانَاتِ فَمَنْظَرُهَا كَجَمْرٍ نَارٍ مُتَّقَدَةٍ، كَمَنْظَرِ مَصَابِيحٍ هِيَ سَالِكَةٌ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ. وَلِلنَّارِ لَمَعَانٌ، وَمِنْ النَّارِ كَانَ يُخْرَجُ بَرْقٌ. ١٤ الْحَيَوَانَاتُ رَاكِضَةٌ وَرَاجِعَةٌ كَمَنْظَرِ الْبَرْقِ.

١٥ فَظَنَرْتُ الْحَيَوَانَاتِ وَإِذَا بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْأَرْضِ بِجَانِبِ الْحَيَوَانَاتِ بِأَوْجُوهِهَا الْأَرْبَعَةِ. ١٦ مَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ وَصَنَعَتُهَا كَمَنْظَرِ الزَّبْرَجِدِ. وَلِلْأَرْبَعِ شَكْلٌ

وَاحِدٌ، وَمَنْظُرُهَا وَصَنَعْتُهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ بَكْرَةً وَسَطَ بَكْرَةٍ. ١٧ لَمَّا سَارَتْ سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةَ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. ١٨ أَمَّا أَطْرُهَا فَعَالِيَةٌ وَمُخَيَّفَةٌ. وَأَطْرُهَا مَلَأْنَتْهُ عَيْوناً حَوَالِيَّهَا لِلْأَرْبَعِ. ١٩ فَإِذَا سَارَتْ الْحَيَوَانَاتُ سَارَتْ الْبُكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَإِذَا أَرْتَفَعَتِ الْحَيَوَانَاتُ عَنِ الْأَرْضِ أَرْتَفَعَتِ الْبُكَرَاتُ. ٢٠ إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ يَسِيرُونَ. إِلَى حَيْثُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ وَالْبُكَرَاتُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا. لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبُكَرَاتِ. ٢١ فَإِذَا سَارَتْ تِلْكَ سَارَتْ هَذِهِ، وَإِذَا وَقَفَتْ تِلْكَ وَقَفَتْ. وَإِذَا أَرْتَفَعَتْ تِلْكَ عَنِ الْأَرْضِ أَرْتَفَعَتِ الْبُكَرَاتُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبُكَرَاتِ. ٢٢ وَعَلَى رُؤُوسِ الْحَيَوَانَاتِ شَبُهٌ مُقَبَّبٌ كَمَنْظَرِ الْبُلُورِ الْهَائِلِ مُنْتَشِراً عَلَى رُؤُوسِهَا مِنْ فَوْقُ. ٢٣ وَتَحْتَ الْمُقَبَّبِ أَجْنِحَتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ الْوَاحِدُ نَحْوَ أَخِيهِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُعْطِيَانِ مِنْ هُنَا، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُعْطِيَانِ مِنْ هُنَاكَ أَجْسَامَهَا. ٢٤ فَلَمَّا سَارَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ أَجْنِحَتِهَا كَخَرِيرِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ، صَوْتِ ضَجَّةٍ كَصَوْتِ جَيْشٍ. وَلَمَّا وَقَفَتْ أَرْخَتْ أَجْنِحَتَهَا. ٢٥ فَكَانَ صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْمُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا. إِذَا وَقَفَتْ أَرْخَتْ أَجْنِحَتَهَا. ٢٦ وَفَوْقَ الْمُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا شَبُهٌ عَرْشٍ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، وَعَلَى شَبُهِ الْعَرْشِ شَبُهٌ كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقُ. ٢٧ وَرَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ النُّحَاسِ اللَّامِعِ كَمَنْظَرِ نَارٍ دَاخِلَهُ مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقُ، وَمِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتُ. رَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلَهَا لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا ٢٨ كَمَنْظَرِ الْقَوْسِ الَّتِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ. هَكَذَا مَنْظَرُ اللَّمَعَانِ مِنْ حَوْلِهِ. هَذَا مَنْظَرُ شَبُهِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَيْتُهُ خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي. وَسَمِعْتُ صَوْتَ مُتَكَلِّمٍ:

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي

١ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، قُمْ عَلَى قَدَمَيْكَ فَاتَكَلَّمْ مَعَكَ». ٢ فَدَخَلَ فِي رُوحٍ لَمَّا تَكَلَّمْتُ مَعِي. وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِي فَسَمِعْتُ الْمُتَكَلِّمَ مَعِي. ٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَا مُرْسَلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ عَصَوْا عَلَيَّ

إِلَى ذَاتِ هَذَا الْيَوْمِ. ٤ وَالْبُنُونَ الْقَسَاةُ الْوُجُوهِ وَالصِّلَابُ الْقُلُوبُ أَنَا مُرْسَلُكَ إِلَيْهِمْ. فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٥ وَهُمْ إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَنَعُوا (لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ) فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ بَيْنَهُمْ. ٦ أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ، لِأَنَّهُمْ قَرِيسٌ وَسُلَاءٌ لَدَيْكَ، وَأَنْتَ سَاكِنٌ بَيْنَ الْعَقَارِبِ. مِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ وَمِنْ وُجُوهِهِمْ لَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. ٧ وَتَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ بِكَلَامِي إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَنَعُوا، لِأَنَّهُمْ مُتَمَرِّدُونَ.

٨ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَاسْمَعْ مَا أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهِ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا كَالْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ. أَفْتَحْ فَمَكَ وَكُلْ مَا أَنَا مُعْطِيكَهُ». ٩ فَانْظَرْتُ وَإِذَا بَيْدٌ مَمْدُودَةٌ إِلَيَّ، وَإِذَا بَدْرَجٌ سَفَرٌ فِيهَا. ١٠ فَنَشَرَهُ أَمَامِي وَهُوَ مَكْتُوبٌ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ قَفَاهُ، وَكُتِبَ فِيهِ مَرَاتٍ وَنَحِيبٌ وَوَيْلٌ.

الأصحاح الثالث

١ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ مَا تَجِدُهُ. كُلْ هَذَا الدَّرَجَ، وَأَذْهَبْ كَلِمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ». ٢ فَفَتَحْتُ فَمِي فَأَطَعَمَنِي ذَلِكَ الدَّرَجَ. ٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَطْعَمْ بَطْنِكَ وَأَمْلَأْ جَوْفَكَ مِنْ هَذَا الدَّرَجِ الَّذِي أَنَا مُعْطِيكَهُ». فَأَكَلْتُهُ فَصَارَ فِي فَمِي كَالْعَسَلِ حَلَاوَةً.

٤ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَذْهَبْ أَمْضِ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكَلِّمُهُمْ بِكَلَامِي. ٥ لِأَنَّكَ غَيْرُ مُرْسَلٍ إِلَى شَعْبِ غَامِضِ اللُّغَةِ وَثَقِيلِ اللِّسَانِ، بَلْ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٦ لَا إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ غَامِضَةِ اللُّغَةِ وَثَقِيلَةِ اللِّسَانِ لَسْتَ تَفْهَمُ كَلَامَهُمْ. فَلَوْ أُرْسَلْتُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ لَسَمِعُوا لَكَ. ٧ لَكِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَسْمَعَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَشَاءُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لِي. لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صِلَابٌ الْجَبَاهِ وَقَسَاةُ الْقُلُوبِ. ٨ هَذَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صُلْبًا مِثْلَ وُجُوهِهِمْ وَجِبْهَتَكَ صُلْبَةً مِثْلَ جِبَاهِهِمْ، ٩ قَدْ جَعَلْتُ جِبْهَتَكَ كَالْمَاسِ أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَّانِ، فَلَا تَخَفُهُمْ وَلَا تَرْتَعِبُ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ».

١٠ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أَكَلِمَكَ بِهِ أَوْعِهِ فِي قَلْبِكَ
وَأَسْمَعُهُ بِأُذُنَيْكَ. ١١ وَأَمْضِ أَذْهَبْ إِلَى الْمَسْبِينِ إِلَى بَنِي شَعْبِكَ وَكَلِّمَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ:
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَنَعُوا». ١٢ ثُمَّ حَمَلَنِي رُوحٌ فَسَمِعْتُ خَلْفِي
صَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ: «مُبَارَكٌ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ». ١٣ وَصَوْتُ أَجْنِحَةِ الْحَيَوَانَاتِ
الْمُتَلَاصِقَةِ الْوَاحِدِ بِأَخِيهِ وَصَوْتُ الْبَكَرَاتِ مَعَهَا وَصَوْتُ رَعْدٍ عَظِيمٍ. ١٤ فَحَمَلَنِي
الرُّوحُ وَأَخَذَنِي، فَذَهَبْتُ مُرًّا فِي حَرَارَةِ رُوحِي، وَيَدُ الرَّبِّ كَانَتْ شَدِيدَةً عَلَيَّ.
١٥ فَجِئْتُ إِلَى الْمَسْبِينِ عِنْدَ تَلِّ أَبِيبَ، السَّاكِنِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَحَيْثُ
سَكُنُوا هُنَاكَ سَكَنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَحَيِّرًا فِي وَسْطِهِمْ. ١٦ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ
أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ: ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
فَأَسْمَعْ الْكَلِمَةَ مِنْ فَمِي وَأَنْذِرْهُمْ مِنْ قَبْلِي. ١٨ إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ وَمَا
أَنْذَرْتَهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ إِنْذَارًا لِلشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ لِأَحْيَائِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ
يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ١٩ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الشَّرِيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَن
شَرِّهِ وَلَا عَن طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ. ٢٠ وَالْبَارُّ
إِنْ رَجَعَ عَن بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَجَعَلَتْ مَعْتَرَةً أَمَامَهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ. لِأَنَّكَ لَمْ تُنْذِرْهُ يَمُوتُ فِي
خَطِيئَتِهِ وَلَا يُذَكَّرُ بِرُّهُ الَّذِي عَمِلَهُ. أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ٢١ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ
الْبَارَّ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ الْبَارُّ، وَهُوَ لَمْ يُخْطِئْ، فَإِنَّهُ حَيَاةً يَحْيَا لِأَنَّهُ أُنْذِرَ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ
نَجَّيْتَ نَفْسَكَ».

٢٢ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ هُنَاكَ. وَقَالَ لِي: «قُمْ أَخْرُجْ إِلَى الْبُقْعَةِ وَهُنَاكَ
أَكَلِمُكَ». ٢٣ فَقُمْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْبُقْعَةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ وَقَافٌ هُنَاكَ كَالْمَجْدِ
الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ. ٢٤ فَدَخَلَ فِيَّ رُوحٌ وَأَقَامَنِي عَلَى
قَدَمَيْ. ثُمَّ قَالَ لِي: «إِذْهَبْ أَغْلِقْ عَلَى نَفْسِكَ فِي وَسْطِ بَيْتِكَ. ٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَهَذَا
هُمُ يَضَعُونَ عَلَيْكَ رُبْطًا وَيَقْيِدُونَكَ بِهَا، فَلَا تَخْرُجْ فِي وَسْطِهِمْ. ٢٦ وَأَلْصِقْ لِسَانَكَ
بِحَنَكِكَ فَتَبْكُمُ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ رَجُلًا مُوَبَّخًا، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. ٢٧ فَإِذَا كَلَّمْتُكَ أَفْتَحْ

فَمَكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ فَلْيَمْتَنِعْ. لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ».

الأَصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ لِبْنَةً وَضَعَهَا أَمَامَكَ، وَأَرِسْمْ عَلَيْهَا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ. ٢ وَأَجْعَلْ عَلَيْهَا حِصَاراً، وَابْنَ عَلَيْهَا بُرْجاً، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مِثْرَسَةً، وَأَجْعَلْ عَلَيْهَا جُيُوشاً، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مَجَانِقَ حَوْلَهَا. ٣ وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ صَاجاً مِنْ حَدِيدٍ وَأَنْصِبْهُ سُوراً مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَثَبِّتْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا فَتَكُونَ فِي حِصَارٍ وَتَحَاصِرُهَا. تِلْكَ آيَةٌ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٤ «وَأَتَكِيْ أَنْتَ عَلَى جَنْبِكَ الْيَسَارِ وَضَعْ عَلَيْهِ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا تَتَكِيْ عَلَيْهِ تَحْمِلُ إِثْمُهُمْ. ٥ وَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سِنِي إِثْمِهِمْ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ، ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْماً، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٦ فَإِذَا أَثْمَمْتَهَا فَاتَكِيْ عَلَى جَنْبِكَ الْيَمِينِ أَيْضاً، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ يَهُودَا أَرْبَعِينَ يَوْماً. فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عِوَضاً عَنْ سَنَةٍ. ٧ فَثَبِّتْ وَجْهَكَ عَلَى حِصَارِ أُورُشَلِيمَ وَذِرَاعِكَ مَكْشُوفَةً وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا. ٨ وَهَنْئِذَا أَجْعَلُ عَلَيْكَ رُبْطاً فَلَا تَقْلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تُتَمَّمَ أَيَّامَ حِصَارِكَ.

٩ «وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قَمْحاً وَشَعيراً وَفُولاً وَعَدَساً وَدُخْناً وَكَرْسَنَةً وَضَعَهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَأَصْنَعْهَا لِنَفْسِكَ خُبْزاً كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَتَكِيْ فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْماً تَأْكُلُهُ. ١٠ وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوَزْنِ. كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ شَاقِلاً. مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتِ تَأْكُلُهُ. ١١ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ. سُدْسَ الْهَيْنِ. مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتِ تَشْرَبُهُ. ١٢ وَتَأْكُلُ كَعْكَاً مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الْخُرْءِ الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَخْبِزُهُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ».

١٣ وَقَالَ الرَّبُّ: «هَكَذَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمُ النَّجَسَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَطْرَدَهُمْ إِلَيْهِمْ».

١٤ فَقُلْتُ: «آه يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، هَا نَفْسِي لَمْ تَتَنَجَّسْ. وَمِنْ صِبَايَ إِلَى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مَيْتَةً أَوْ فَرِيْسَةً، وَلَا دَخَلَ فَمِي لَحْمٌ نَجِسٌ».

١٥ فَقَالَ لِي: «أُنْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خِثِي الْبَقْرِ بَدَلَ خُرِّ الْإِنْسَانِ فَتَصْنَعُ خُبْزَكَ عَلَيْهِ». ١٦ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا أَكْسِرُ قَوَامَ الْخُبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوَزْنِ وَبِالغَمِّ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ وَبِالْحَيْرَةِ ١٧ لِكَيْ يُعَوِّزَهُمُ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَتَحَيَّرُوا الرَّجُلُ وَأَخُوهُ وَيَفْنَوْا بِأَيْمَهُمْ».

الأصحاح الخامس

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ سِكِّينًا حَادًّا، مُوسَى الْحَلَّاقِ تَأْخُذُ لِنَفْسِكَ. وَأَمْرُهَا عَلَى رَأْسِكَ وَعَلَى لِحْيَتِكَ. وَخُذْ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا لِلْوَزْنِ وَأَقْسِمُهُ ٢ وَأَحْرِقْ بِالنَّارِ ثُلْثَهُ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ الْحِصَارِ. وَخُذْ ثُلْثًا وَأَضْرِبْهُ بِالسِّيفِ حَوْلَيْهِ، وَذَرِّ ثُلْثًا إِلَى الرِّيحِ. وَأَنَا أَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ. ٣ وَخُذْ مِنْهُ قَلِيلًا بِالْعَدَدِ وَصُرَّهُ فِي أَذْيَالِكَ. ٤ وَخُذْ مِنْهُ أَيْضًا وَأَلْقِهِ فِي وَسْطِ النَّارِ وَأَحْرِقْهُ بِالنَّارِ. مِنْهُ تَخْرُجُ نَارٌ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ».

٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَذِهِ أُورُشَلِيمُ. فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ قَدْ أَقَمْتَهَا وَحَوْلَيْهَا الْأَرَاضِي. ٦ فَخَالَفْتُ أَحْكَامِي بِأَشْرَ مِنَ الْأُمَمِ، وَفَرَأَيْضِي بِأَشْرَ مِنَ الْأَرَاضِي الَّتِي حَوْلَيْهَا. لِأَنَّ أَحْكَامِي رَفُضُوهَا وَفَرَأَيْضِي لَمْ يَسْلُكُوا فِيهَا. ٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ ضَجَجْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكُمْ وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَأَيْضِي وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ أَحْكَامِي، وَلَا عَمَلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكُمْ، ٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا إِنِّي أَنَا أَيْضًا عَلَيْكَ، وَسَأَجْرِي فِي وَسْطِكَ أَحْكَامًا أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ، ٩ وَأَفْعَلُ بِكَ مَا لَمْ أَفْعَلْ وَمَا لَنْ أَفْعَلَ مِثْلَهُ بَعْدُ بِسَبَبِ كُلِّ أَرْجَاسِكَ. ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ الْآبَاءُ الْآبْنَاءَ فِي وَسْطِكَ، وَالْآبْنَاءُ يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ. وَأَجْرِي فِيكَ أَحْكَامًا، وَأُذْرِي بِقَيْتِكَ كُلَّهَا فِي كُلِّ رِيحٍ. ١١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ نَجَسْتَ مَقْدِسِي بِكُلِّ مَكْرَهَاتِكَ وَبِكُلِّ أَرْجَاسِكَ، فَأَنَا أَيْضًا أَجْزُّ وَلَا تُشْفِقُ عَيْنِي. وَأَنَا أَيْضًا لَا أَعْفُو. ١٢ ثُلْثُكَ يَمُوتُ بِاللُّوْبِيَا، وَبِالْجُوعِ يَفْنَوْنَ فِي وَسْطِكَ. وَثُلْثُكَ يَسْقُطُ بِالسِّيفِ

مِنْ حَوْلِكَ، وَتُلْتُ أُذْرِيَه فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ. ١٣ وَإِذَا تَمَّ غَضَبِي وَأَحْلَلْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ وَتَشَفَّيْتُ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي إِذَا أَتَمَّمْتُ سَخَطِي فِيهِمْ. ١٤ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكَ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ، ١٥ فَتَكُونِينَ عَارًا وَلَعْنَةً وَتَأْدِيبًا وَدَهْشًا لِلْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكَ، إِذَا أُجْرِيْتُ فِيكَ أَحْكَامًا بَغْضَبٍ وَبَسَخَطٍ وَبَتَوْبِيخَاتٍ حَامِيَّةٍ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ١٦ إِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ سِهَامَ الْجُوعِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ لِلْخَرَابِ الَّتِي أُرْسِلُهَا لِحَرَابِكُمْ، وَأَزِيدُ الْجُوعَ عَلَيْكُمْ وَأُكْسِرُ لَكُمْ قِوَامَ الْخُبْزِ، ١٧ وَإِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ الْجُوعَ وَالْوَحُوشَ الرَّدِيئَةَ فَتَشْكَلُكَ، وَيَعْبُرُ فِيكَ الْوَبَأُ وَالْدَّمَ وَأَجْلُبُ عَلَيْكَ سَيْفًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

الأصحاح السادس

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا ٣ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، أَسْمِعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَاللَّكَامِ، لِلأُودِيَّةِ وَاللأُوطِيَّةِ، هَذَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا وَأُبِيدُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ. ٤ فَتَخْرَبُ مَذَابِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرُ شِمْسَاتُكُمْ، وَأَطْرَحُ قَتْلَكُمْ قُدَّامَ أَصْنَامِكُمْ. ٥ وَأَضَعُ جُثَثَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُدَّامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأُذْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَذَابِحِكُمْ. ٦ فِي كُلِّ مَسَاكِينِكُمْ تُقْفِرُ الْمَدُنُ، وَتَخْرَبُ الْمُرْتَفَعَاتُ، لِتُقْفِرَ وَتَخْرَبَ مَذَابِحُكُمْ وَتَتَكَسَّرَ وَتَزُولَ أَصْنَامُكُمْ وَتَقْطَعَ شِمْسَاتُكُمْ وَتَمْحَى أَعْمَالُكُمْ. ٧ وَتَسْقُطُ الْقَتْلَى فِي وَسْطِكُمْ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٨ «وَأُبْقِي بَقِيَّةً، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الْأُمَمِ عِنْدَ تَذَرِيكُمُ فِي الْأَرْضِ. ٩ وَالنَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَيْهِمْ، إِذَا كَسَرَتْ قَلْبَهُمُ الرِّانِي الَّذِي حَادَ عَنِّي وَعُيُونُهُمُ الرِّانِيَّةُ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، وَمَقَتُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ. ١٠ وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. لَمْ أَقُلْ بَاطِلًا إِنِّي أَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ».

١١ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «أَضْرِبْ بِيَدِكَ وَأَخْبِطْ بِرِجْلِكَ، وَقُلْ: آهَ عَلَيَّ

كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيرَةِ حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَبِالْوَبَاءِ!
 ١٢ أَلْبَعِيدُ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَالْقَرِيبُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقِي وَالْمُنْحَصِرُ يَمُوتُ بِالْجُوعِ،
 فَأُتِمُّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ. ١٣ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا كَانَتْ قَتْلَاهُمْ وَسَطَ أَصْنَامِهِمْ
 حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَفِي رُؤُوسِ كُلِّ أَجْبَالٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ
 خَضْرَاءَ، وَتَحْتَ كُلِّ بَلُوطَةٍ غَبِيَاءَ، الْمَوْضِعَ الَّذِي قَرَّبُوا فِيهِ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِكُلِّ
 أَصْنَامِهِمْ. ١٤ وَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْهِمْ، وَأُصِيرُ الْأَرْضَ مُقْفَرَةً وَخَرِبَةً مِنْ الْقَفْرِ إِلَى دَبْلَةَ فِي
 كُلِّ مَسَاكِينِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

الأصحاح السابع

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَرْضِ
 إِسْرَائِيلَ: نِهَآيَةٌ. قَدْ جَاءَتِ النِّهَآيَةُ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ. ٣ الْآنَ النِّهَآيَةُ عَلَيْكَ،
 وَأُرْسِلُ غَضَبِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطُرُقِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. ٤ فَلَا
 تُشْفِقُ عَلَيْكَ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ طُرُقَكَ وَتَكُونُ رَجَاسَاتِكَ فِي وَسْطِكَ،
 فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «شَرُّ شَرُّ وَحِيدٌ هُوَذَا قَدْ أَتَى. ٦ نِهَآيَةٌ قَدْ جَاءَتْ.
 جَاءَتِ النِّهَآيَةُ. أَنْتَبَهْتُ إِلَيْكَ. هَا هِيَ قَدْ جَاءَتْ. ٧ أَنْتَهَى الدَّوْرُ إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ
 فِي الْأَرْضِ. بَلَغَ الْوَقْتُ. أَقْتَرَبَ يَوْمٌ أَضْطْرَابٍ، لَا هَتَافُ أَجْبَالٍ. ٨ الْآنَ عَنْ قَرِيبٍ
 أَصْبُ رِجْزِي عَلَيْكَ، وَأُتِمُّ سَخْطِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطُرُقِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ
 كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. ٩ فَلَا تُشْفِقُ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ كَطُرُقِكَ، وَرَجَاسَاتِكَ
 تَكُونُ فِي وَسْطِكَ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الضَّارِبُ».

١٠ هَا هُوَذَا الْيَوْمُ، هَا هُوَذَا قَدْ جَاءَ. دَارَتِ الدَّائِرَةُ. أَزْهَرَتِ الْعَصَا. أَفْرَخَتْ
 الْكِبْرِيَاءُ. ١١ قَامَ الظُّلْمُ إِلَى عَصَا الشَّرِّ. لَا يَبْقَى مِنْهُمْ وَلَا مِنْ ثَرَوَتِهِمْ وَلَا مِنْ
 صَبْغِهِمْ، وَلَا نَوْحٌ عَلَيْهِمْ. ١٢ قَدْ جَاءَ الْوَقْتُ. بَلَغَ الْيَوْمُ. فَلَا يَفْرَحَنَّ الشَّارِي وَلَا
 يَحْزَنَنَّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ. ١٣ لِأَنَّ الْبَائِعَ لَنْ يَعُودَ إِلَى الْمَبِيعِ وَإِنْ

كَانُوا بَعْدَ بَيْنِ الْأَحْيَاءِ. لِأَنَّ الرُّؤْيَا عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا فَلَا يَعُودُ، وَالْإِنْسَانُ بِإِثْمِهِ لَا يُشَدِّدُ حَيَاتَهُ. ١٤ قَدْ نَفَخُوا فِي الْبُوقِ وَأَعَدُّوا الْكُلَّ، وَلَا ذَاهِبَ إِلَى الْقِتَالِ. لِأَنَّ غَضَبِي عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ.

١٥ السَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبَأُ وَالْجُوعُ مِنْ دَاخِلٍ. الَّذِي هُوَ فِي الْحَقْلِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ فِي الْمَدِينَةِ يَأْكُلُهُ الْجُوعُ وَالْوَبَأُ. ١٦ وَيَنْفَلِتُ مِنْهُمْ مَنْفَلِتُونَ وَيَكُونُونَ عَلَى الْجِبَالِ كَحَمَامِ الْأَوْطَيْئَةِ. كُلُّهُمْ يَهْدِرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى إِثْمِهِ. ١٧ كُلُّ الْأَيْدِي تَرْتَجِي، وَكُلُّ الرُّكْبِ تَصِيرُ مَاءً. ١٨ وَيَتَنَطَّقُونَ بِالْمِسْحِ وَيَعْشَاهُمْ رُعبٌ، وَعَلَى جَمِيعِ الْوُجُوهِ خِزْيٌ وَعَلَى جَمِيعِ رُؤُوسِهِمْ قَرَعٌ. ١٩ يُلْقُونَ فَضَّتَهُمْ فِي الشَّوَارِعِ وَذَهَبَهُمْ يَكُونُ لِنَجَاسَةٍ. لَا تَسْتَطِيعُ فَضَّتَهُمْ وَذَهَبَهُمْ إِنْقَادَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ. لَا يُشْبِعُونَ مِنْهُمَا أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَمْلَأُونَ جُوفَهُمْ، لِأَنَّهَا صَارَا مَعَثَةً إِثْمِهِمْ. ٢٠ أَمَّا بِهِجَةُ زِينَتِهِ فَجَعَلَهَا لِلْكَبْرِيَاءِ. جَعَلُوا فِيهَا أَصْنَامَ مَكْرَهَاتِهِمْ، رَجَّاسَاتِهِمْ. لِأَجْلِ ذَلِكَ جَعَلْتُهَا لَهُمْ نَجَاسَةً. ٢١ أُسْلِمَهَا إِلَى أَيْدِي الْغُرَبَاءِ لِلنَّهْبِ، وَإِلَى أَشْرَارِ الْأَرْضِ سَلْبًا فَيَنْجِسُونَهَا. ٢٢ وَأَحَوْلُ وَجْهِي عَنْهُمْ فَيَنْجِسُونَ سِرِّي، وَيَدْخُلُهُ الْمُعْتَنِفُونَ وَيَنْجِسُونَهُ.

٢٣ اصْنَعِ السَّلْسِلَةَ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ أَمْتَلَأَتْ مِنْ أَحْكَامِ الدَّمِ، وَالْمَدِينَةُ أَمْتَلَأَتْ مِنَ الظُّلْمِ. ٢٤ فَآتِي بِأَشْرَارِ الْأُمَمِ فَيَرِثُونَ بُيُوتَهُمْ، وَأَبِيدُ كِبْرِيَاءِ الْأَشْدَاءِ فَتَنْجَسُ مَقَادِسُهُمْ. ٢٥ الرَّعْبُ آتٍ فَيَطْلُبُونَ السَّلَامَ وَلَا يَكُونُ. ٢٦ سَتَأْتِي مُصِيبَةٌ عَلَى مُصِيبَةٍ. وَيَكُونُ خَبْرٌ عَلَى خَبْرٍ. فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ. وَالشَّرِيعَةُ تُبَادُ عَنِ الْكَاهِنِ وَالْمَشُورَةُ عَنِ الشُّيُوخِ. ٢٧ الْمَلِكُ يَنْوَحُ وَالرَّئِيسُ يَلْبَسُ حَيْرَةً، وَأَيْدِي شَعْبِ الْأَرْضِ تَرْجَفُ. كَطَرِيقِهِمْ أَصْنَعُ بِهِمْ، وَكَأَحْكَامِهِمْ أَحْكُمُ عَلَيْهِمْ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي بَيْتِي وَمَشَايِخُ يَهُودَا جَالِسُونَ أَمَامِي، أَنَّ يَدَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هُنَاكَ. ٢ فَنَظَرْتُ وَإِذَا شَبَهُ كَمَنْظَرِ نَارٍ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ نَارٍ، وَمِنْ

حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقِ كَمَنْظَرٍ لَمَعَانٍ كَشَبَهُ النَّحَاسِ اللَّامِعِ. ٣ وَمَدَّ شَبَهُ يَدٍ وَأَخَذَنِي
بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَرَفَعَنِي رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَتَى بِي فِي رُؤْيَى اللَّهِ إِلَى أورشليمَ
إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ الْمَتَّجِهَةِ نَحْوَ الشِّمَالِ حَيْثُ مَجْلِسُ تِمثالِ الْغَيْرَةِ، الْمُهَيَّبِ
الْغَيْرَةِ. ٤ وَإِذَا مَجْدٌ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الْبُقْعَةِ.

٥ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعُ عَيْنَيْكَ نَحْوَ طَرِيقِ الشِّمَالِ». فَرَفَعْتُ عَيْنَيَّ نَحْوَ
طَرِيقِ الشِّمَالِ وَإِذَا مِنْ شِمَالِي بَابٌ الْمُدْبَحِ تِمثالُ الْغَيْرَةِ هَذَا فِي الْمَدْخَلِ. ٦ وَقَالَ لِي:
«يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ مَا هُمْ عَامِلُونَ؟ الرَّجَاسَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ
عَامِلُهَا هُنَا لِإِبْعَادِي عَنْ مَقْدِسِي. وَبَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ». ٧ ثُمَّ جَاءَ بِي إِلَى
بَابِ الدَّارِ فَنَظَرْتُ وَإِذَا ثَقْبٌ فِي الْحَائِطِ. ٨ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْقُبْ فِي
الْحَائِطِ». فَتَقَبْتُ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا بَابٌ. ٩ وَقَالَ لِي: «أَدْخُلْ وَأَنْظُرِ الرَّجَاسَاتِ
الْشَّرِيرَةَ الَّتِي هُمْ عَامِلُوهَا هُنَا». ١٠ فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ وَإِذَا كُلُّ شَكْلِ دَبَابَاتِ
وَحَيَوَانِ نَجَسٍ، وَكُلُّ أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَرْسُومَةٌ عَلَى الْحَائِطِ عَلَى دَائِرِهِ.
١١ وَوَاقِفٌ قُدَّامَهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَا زَنِيَا بْنُ شَافَانَ قَائِمٌ فِي
وَسَطِهِمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مَجْمَرْتُهُ فِي يَدِهِ وَعَطَّرُ عَنَانِ الْبُخُورِ صَاعِدٌ. ١٢ ثُمَّ قَالَ لِي:
«أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَفْعَلُهُ شُيُوخُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظَّلَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخَادِعِ
تَصَاوِيرِهِ؟ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ!».

١٣ وَقَالَ لِي: «بَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ هُمْ عَامِلُوهَا». ١٤ فَجَاءَ بِي إِلَى
مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ
عَلَى تُمُوزَ. ١٥ فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟ بَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ مِنْ
هَذِهِ».

١٦ فَجَاءَ بِي إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَيْنَ
الرِّوَاقِ وَالْمُدْبَحِ نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ نَحْوَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ
الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ١٧ وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟

أَقْلِيلٌ لِبَيْتِ يَهُودَا عَمَلُ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي عَمِلُوهَا هُنَا؟ لِأَنَّهَمْ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ظُلْمًا وَيَعُودُونَ لِإِعَاظَتِي، وَهَذَا هُمْ يُقَرَّبُونَ الْغُصْنَ إِلَى أَنْفِهِمْ. ١٨ فَأَنَا أَيْضًا أَعَامِلُ بِالْغَضَبِ. لَا تُشْفِقْ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو. وَإِنْ صَرَخُوا فِي أُذُنِي بِصَوْتِ عَالٍ لَا أَسْمَعُهُمْ».

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصَوْتِ عَالٍ: «قَرِّبْ وَكَلَاءَ الْمَدِينَةِ، كُلَّ وَاحِدٍ وَعُدَّتَهُ الْمُهْلَكَةَ بِيَدِهِ». ٢ وَإِذَا بَسَّتْ رِجَالُ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ عُدَّتُهُ السَّاحِقَةُ بِيَدِهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لَابِسٌ الْكُتَّانَ، وَعَلَى جَانِبِهِ دَوَاةٌ كَاتِبٌ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ مَذْبَحِ النَّحَاسِ. ٣ وَجَدُّ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ صَعَدَ عَنِ الْكُرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَدَعَا الرَّبُّ الرَّجُلَ اللَّابِسَ الْكُتَّانِ الَّذِي دَوَاةٌ الْكَاتِبِ عَلَى جَانِبِهِ، ٤ وَقَالَ لَهُ: «أَعْبُرْ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ، وَسَمِّ سَمَةً عَلَى جَبَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ وَيَتَنَهَّدُونَ عَلَى كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِي وَسْطِهَا». ٥ وَقَالَ لِأَوْلَيْكَ فِي سَمْعِي: «أَعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَأَضْرِبُوا. لَا تُشْفِقْ أَعْيُنَكُمْ وَلَا تَعْفُوا. ٦ الشَّيْخُ وَالشَّابُّ وَالْعَذْرَاءُ وَالطِّفْلُ وَالنِّسَاءُ. أَقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرَبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السِّمَّةُ، وَابْتَدِئُوا مِنْ مَقْدِسِي». فَابْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ. ٧ وَقَالَ لَهُمْ: «نَجِسُوا الْبَيْتَ، وَأَمَلُّوا الدُّورَ قَتْلَى. أَخْرَجُوا». فَخَرَجُوا وَقَتَلُوا فِي الْمَدِينَةِ.

٨ وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ وَأُبْقِيْتُ أَنَا، أَنِّي خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ: «آه يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هَلْ أَنْتَ مُهْلِكٌ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا بِصَبِّ رِجْزِكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ؟» ٩ فَقَالَ لِي: «إِنَّ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا عَظِيمٌ جَدًّا جَدًّا، وَقَدْ أَمْتَلَّتِ الْأَرْضُ دِمَاءً، وَأَمْتَلَّتِ الْمَدِينَةُ جَنَفًا. لِأَنَّهَمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى. ١٠ وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا تُشْفِقُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ». ١١ وَإِذَا بِالرَّجُلِ اللَّابِسِ الْكُتَّانِ الَّذِي الدَّوَاةُ عَلَى جَانِبِهِ رَدًّا قَائِلًا: «قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي».

الأَصْحَاحُ العَاشِرُ

١ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا عَلَى المَقْبَبِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الكُرُوبِيمِ شَيْءٌ كَحَجَرِ العَقِيقِ الأَزْرَقِ، كَمَنْظَرِ شَبِّهِ عَرَشِ ٢. وَقَالَ لِلرَّجُلِ اللّابِسِ الكُتَّانِ: «أَدْخُلْ بَيْنَ البَكَرَاتِ تَحْتَ الكُرُوبِ وَأَمْلَأْ حُفْنَتَيْكَ جَمْرَ نَارٍ مِنْ بَيْنِ الكُرُوبِيمِ وَذَرِّهَا عَلَى المَدِينَةِ». فَدَخَلَ قُدَّامَ عَيْنَيَّ. ٣ وَالكُرُوبِيمُ وَاقِفُونَ عَنْ يَمِينِ البَيْتِ حِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، وَالسَّحَابَةُ مَلَأَتْ الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ. ٤ فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الكُرُوبِ إِلَى عَتَبَةِ البَيْتِ. فَامْتَلَأَ البَيْتُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَامْتَلَأَتْ الدَّارُ مِنْ لَمَعَانِ مَجْدِ الرَّبِّ. ٥ وَسَمِعَ صَوْتٌ أَجْنَحَةَ الكُرُوبِيمِ إِلَى الدَّارِ الأَخْرَجِيَّةِ كَصَوْتِ اللَّهِ القَدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ. ٦ وَكَانَ لَمَّا أَمَرَ الرَّجُلَ اللّابِسَ الكُتَّانِ: «خُذْ نَاراً مِنْ بَيْنِ البَكَرَاتِ مِنْ بَيْنِ الكُرُوبِيمِ» أَنَّهُ دَخَلَ وَوَقَفَ بِجَانِبِ البَكَرَةِ. ٧ وَمَدَّ كُرُوبٌ يَدَهُ مِنْ بَيْنِ الكُرُوبِيمِ، إِلَى النَّارِ الَّتِي بَيْنَ الكُرُوبِيمِ فَرَفَعَ مِنْهَا وَوَضَعَهَا فِي حُفْنَتِي اللّابِسِ الكُتَّانِ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ. ٨ فَظَهَرَ فِي الكُرُوبِيمِ شَبُّهُ يَدِ إنْسَانٍ مِنْ تَحْتِ أَجْنَحَتِهَا.

٩ وَنَظَرْتُ وَإِذَا أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ بِجَانِبِ الكُرُوبِيمِ. بَكَرَةٌ وَاحِدَةٌ بِجَانِبِ الكُرُوبِ الأوَّادِ، وَبَكَرَةٌ أُخْرَى بِجَانِبِ الكُرُوبِ الأُخْرَى. وَمَنْظَرُ البَكَرَاتِ كَشَبِّهِ حَجَرِ الزَّبْرَجَدِ. ١٠ وَمَنْظَرُهُنَّ شَكْلٌ وَاحِدٌ لِلأَرْبَعِ. كَأَنَّهُ كَانَ بَكَرَةٌ وَسَطَ بَكَرَةٍ. ١١ لَمَّا سَارَتْ سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الأَرْبَعَةَ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. بَلْ إِلَى المَوْضِعِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ الرُّأْسُ ذَهَبَتْ وَرَاءَهُ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. ١٢ وَكُلُّ جِسْمِهَا وَظُهُورِهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنَحَتِهَا وَالبَكَرَاتِ مَلَانَةٌ عِيُوناً حَوَالِيهَا لِبَكَرَاتِهَا الأَرْبَعِ. ١٣ أَمَّا البَكَرَاتُ فَنُودِي إِلَيْهَا فِي سَمَاعِي: «يَا بَكَرَةٌ». ١٤ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ. الأَوَّلُ وَجْهُ كُرُوبٍ، وَالأَوَّلُ الثَّانِي وَجْهُ إنْسَانٍ، وَالثَّالِثُ وَجْهُ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهُ نَسْرٍ. ١٥ ثُمَّ صَعَدَ الكُرُوبِيمُ. هَذَا هُوَ الحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. ١٦ وَعِنْدَ سَيْرِ الكُرُوبِيمِ سَارَتْ البَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَعِنْدَ رَفْعِ الكُرُوبِيمِ أَجْنَحَتِهَا لِلأَرْتِفَاعِ عَنِ الأَرْضِ لَمْ تَدُرِ البَكَرَاتُ أَيْضاً عَنْ جَانِبِهَا. ١٧ عِنْدَ وَقُوفِهَا وَقَفْتُ هَذِهِ، وَعِنْدَ

أَرْتَفَاعِهَا أَرْتَفَعَتْ مَعَهَا، لِأَنَّ فِيهَا رُوحَ الْحَيَوَانِ.

١٨ وَخَرَجَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ وَوَقَفَ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. ١٩ فَرَفَعَتْ

الْكُرُوبِيمُ أَجْنِحَتَهَا وَصَعِدَتْ عَنِ الْأَرْضِ قَدَامَ عَيْنَيْي. عِنْدَ خُرُوجِهَا كَانَتْ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَوَقَفْتُ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَمَجْدُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ. ٢٠ هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ تَحْتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعَلِمْتُ أَنَّهَا هِيَ الْكُرُوبِيمُ. ٢١ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ، وَشَبَهُ أَيْدِيِ إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا. ٢٢ وَشَكْلُ وُجُوهِهَا هُوَ شَكْلُ الْوُجُوهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، مَنَاطِرُهَا وَذَوَاتُهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهٍ.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

١ ثُمَّ رَفَعَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ الْمَتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَرَأَيْتُ بَيْنَهُمْ يَازَنِيَا بَنَ عَزُورَ، وَفَلْطِيَا بَنَ بَنَايَا رَيْسِي الشَّعْبِ. ٢ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الْمَفْكَرُونَ بِالْإِثْمِ، الْمَشِيرُونَ مَشُورَةً رَدِيئَةً فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ٣ الْقَائِلُونَ: مَا هُوَ قَرِيبٌ بِنَاءِ الْبُيُوتِ! هِيَ الْقِدْرُ وَنَحْنُ اللَّحْمُ! ٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَنَبَّأُ عَلَيْهِمْ. تَنَبَّأُ يَا ابْنَ آدَمَ».

ه وَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: «قُلْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا قُلْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَمَا يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ قَدْ عَلِمْتُهُ. ٦ قَدْ كَثُرْتُمْ قَتْلَاكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ أَرْزَقَتَهَا بِالْقَتْلِ. ٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قَتْلَاكُمْ الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمُ اللَّحْمُ وَهِيَ الْقِدْرُ. وَإِيَّاكُمْ أُخْرِجُ مِنْ وَسْطِهَا. ٨ قَدْ فَرِغْتُمْ مِنَ السَّيْفِ، فَالسَّيْفُ أَجْلِبُهُ عَلَيْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩ وَأُخْرِجْكُمْ مِنْ وَسْطِهَا وَأَسْلَمْكُمْ إِلَى أَيْدِيِ الْغُرَبَاءِ، وَأُجْرِي فِيكُمْ أَحْكَامًا. ١٠ بِالسَّيْفِ تَسْقُطُونَ. فِي تَخْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١١ هَذِهِ لَا تَكُونُ لَكُمْ قِدْرًا وَلَا أَنْتُمْ تَكُونُونَ اللَّحْمَ فِي وَسْطِهَا. فِي تَخْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ ١٢ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِهِ وَلَمْ تَعْمَلُوا بِأَحْكَامِهِ، بَلْ عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ».

١٣ وَكَانَ لَمَّا تَبَّأْتُ أَنَّ فَلَطِيَا بَنَ بَنِيَا مَاتَ. فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِِي وَصَرَخْتُ

بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «آه يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! هَلْ تُفْنِي أَنْتَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ؟»

١٤ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ١٥ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِخْوَتُكَ ذُوو قَرَابَتِكَ، وَكُلُّ بَيْتِ

إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، هُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ: ائْتَعِدُوا عَنِ الرَّبِّ. لَنَا

أَعْطَيْتَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِيرَاثًا. ١٦ لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَإِنْ كُنْتُ قَدْ

أَبْعَدْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ بَدَّدْتُهُمْ فِي الْأَرَاضِي، فَإِنِّي أَكُونُ لَهُمْ مَقْدِسًا

صَغِيرًا فِي الْأَرَاضِي الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا. ١٧ لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي

أَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَحْشُرُكُمْ مِنَ الْأَرَاضِي الَّتِي تَبَدَّدْتُمْ فِيهَا، وَأَعْطِيكُمْ

أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. ١٨ فَيَأْتُونَ إِلَى هُنَاكَ وَيَزِيلُونَ جَمِيعَ مَكْرَهَاتِهَا وَجَمِيعَ رَجَاسَاتِهَا مِنْهَا.

١٩ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلُ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ

لَحْمِهِمْ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبَ لَحْمٍ ٢٠ لِيَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَيَحْفَظُوا أَحْكَامِي وَيَعْمَلُوا بِهَا،

وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا فَإِنَّا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ٢١ أَمَّا الَّذِينَ قَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ قَلْبِ

مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ، فَإِنِّي أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

٢٢ ثُمَّ رَفَعَتِ الْكُرُوبِيمُ أَجْنِحَتَهَا وَالْبَكَرَاتُ مَعَهَا وَجَدَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ

فَوْقِ. ٢٣ وَصَعِدَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى شَرْقِيِّ

الْمَدِينَةِ. ٢٤ وَحَمَلَنِي رُوحٌ وَجَاءَ بِي فِي الرُّؤْيَا بِرُوحِ اللَّهِ إِلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ إِلَى

الْمَسْبِيِّينَ. فَصَعَدْتُ عَنِّي الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا. ٢٥ فَكَلَّمْتُ الْمَسْبِيِّينَ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ

الَّذِي أَرَانِي إِيَّاهُ.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ سَاكِنٌ فِي وَسَطِ بَيْتٍ مُتَمَرِّدٍ،

الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لِيَنْظُرُوا وَلَا يَنْظُرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَا يَسْمَعُونَ لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ

مُتَمَرِّدٌ. ٣ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَهَيْبِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةً جَلَاءً، وَأَرْتَحِلْ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ نَهَارًا،

وَأَرْتَحِلْ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ.

٤ فَتَخْرِجُ أَهْبَتَكَ كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَنْتَ تَخْرُجُ مَسَاءً قُدَّامَ عُيُونِهِمْ
كَأَخْرَاجِينَ إِلَى الْجَلَاءِ. ٥ وَأَنْقَبُ لِنَفْسِكَ فِي الْحَائِطِ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ وَأَخْرِجَهَا مِنْهُ.
٦ وَأَحْمِلْ عَلَى كَتِفِكَ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ. فِي الْعَتَمَةِ تُخْرِجُهَا. تَغْطِي وَجْهَكَ فَلَا تَرَى
الْأَرْضَ. لِأَنِّي جَعَلْتُكَ آيَةً لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ». ٧ فَفَعَلْتُ هَكَذَا كَمَا أُمِرْتُ، فَأَخْرَجْتُ
أَهْبَتِي كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ نَهَارًا، وَفِي الْمَسَاءِ نَقَبْتُ لِنَفْسِي فِي الْحَائِطِ بِيَدِي، وَأَخْرَجْتُ فِي
الْعَتَمَةِ وَحَمَلْتُ عَلَى كَتِفِي قُدَّامَ عُيُونِهِمْ.

٨ وَفِي الصَّبَاحِ كَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: ٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ يَقُلْ لَكَ بَيْتُ
إِسْرَائِيلَ، الْبَيْتُ الْمُتَمَرِّدُ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ ١٠ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا
الْوَحْيُ هُوَ الرَّئِيسُ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَالَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ. ١١ قُلْ:
أَنَا آيَةٌ لَكُمْ. كَمَا صَنَعْتُ هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ. إِلَى الْجَلَاءِ إِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُونَ.
١٢ وَالرَّئِيسُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ يَحْمِلُ عَلَى الْكَتِفِ فِي الْعَتَمَةِ وَيَخْرُجُ. يَنْقُبُونَ فِي
الْحَائِطِ لِيُخْرِجُوا مِنْهُ. يُغْطِي وَجْهَهُ لِكَيْلَا يَنْظُرَ الْأَرْضَ بَعَيْنَيْهِ. ١٣ وَأَبْسُطْ شَبَكَتِي
عَلَيْهِ فَيُؤَخِّدُ فِي شَرِكِي وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِ إِلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنْ لَا يَرَاهَا وَهَنَّاكَ
يَمُوتُ. ١٤ وَأُذْرِي فِي كُلِّ رِيحٍ جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ لِنَصْرِهِ، وَكُلَّ جِيُوشِهِ، وَأَسْتَلُّ
السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ. ١٥ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَبَدِّدُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُذْرِيهِمْ فِي
الْأَرَاضِي. ١٦ وَأَبْقِي مِنْهُمْ رَجُلًا مَعْدُودِينَ مِنَ السَّيْفِ وَمِنَ الْجُوعِ وَمِنَ الْوَبَاءِ،
لِيُحَدِّثُوا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

١٧ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ خُبْزَكَ بَارْتِعَاشٍ، وَأَشْرَبْ
مَاءَكَ بَارْتِعَادٍ وَغَمٍّ. ١٩ وَقُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَلَى سُكَّانِ
أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: يَا كُلُّونَ خُبْزَهُمْ بِالْغَمِّ، وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِحَيْرَةٍ، لِتَخْرَبَ
أَرْضُهَا عَنْ مِلْعَتِهَا مِنْ ظُلْمِ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٢٠ وَالْمَدُنُ الْمَسْكُونَةُ تَخْرَبُ، وَالْأَرْضُ
تُفْفِرُ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٢١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الَّذِي لَكُمْ عَلَى أَرْضِ

إِسْرَائِيلَ، الْقَائِلُ: قَدْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَخَابَتْ كُلُّ رُؤْيَا. ٢٣ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَبْطَلْ هَذَا امْتَلْ فَلَا يُمْتَلُونَ بِهِ بَعْدُ فِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ أَقْتَرَبَتِ الْأَيَّامُ وَكَلَامُ كُلِّ رُؤْيَا. ٢٤ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ بَعْدُ رُؤْيَا بَاطِلَةً وَلَا عِرَافَةً مَلَقَةً فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا تَكُونُ. لَا تَطُولُ بَعْدُ. لِأَنِّي فِي أَيَّامِكُمْ أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمُتَمَرِّدُ أَقُولُ الْكَلِمَةَ وَأَجْرِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

٢٦ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَذَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ قَائِلُونَ: الرَّؤْيَا الَّتِي هُوَ رَائِيهَا هِيَ إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَهُوَ مُتَنَبِّئٌ لِأَزْمَنَةٍ بَعِيدَةٍ. ٢٨ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا يَطُولُ بَعْدُ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي. الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا تَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

الأصحاح الثالث عشر

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَبَّأُ عَلَى أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ وَقُلُ لِلَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءٌ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِمْ: أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. ٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَمَقَى الذَّاهِبِينَ وَرَاءَ رُوحِهِمْ وَلَمْ يَرَوْا شَيْئاً. ٤ أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلَ صَارُوا كَالثَّعَالِبِ فِي الْخَرْبِ. ٥ لَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الشَّجَرِ، وَلَمْ تَبْنُوا جِدَاراً لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِلْوُقُوفِ فِي الْحَرْبِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ. ٦ رَأَوْا بَاطِلاً وَعِرَافَةً كَاذِبَةً. الْقَائِلُونَ: وَحِي الرَّبِّ وَالرَّبُّ لَمْ يُرْسِلْهُمْ، وَأَنْتَظَرُوا إِثْبَاتَ الْكَلِمَةِ. ٧ أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَكَلَّمْتُمْ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ، قَائِلِينَ: وَحِي الرَّبِّ وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟ ٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِالْبَاطِلِ وَرَأَيْتُمْ كَذِباً، فَلِذَلِكَ هَا أَنَا عَلَيْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩ وَتَكُونُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَرَوْنَ الْبَاطِلَ وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ بِالْكَذِبِ. فِي مَجْلِسِ شَعْبِي لَا يَكُونُونَ، وَفِي كِتَابِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَا يُكْتَبُونَ، وَإِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُونَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٠ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي قَائِلِينَ: سَلَامٌ وَلَيْسَ سَلَامٌ، وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ يَبْنِي حَائِطاً وَهَا هُمْ يُمَلِّطُونَهُ بِالطُّفَالِ.

١١ فَقُلْ لِلَّذِينَ يُمَلِّطُونَهُ بِالطُّفَالِ إِنَّهُ يَسْقُطُ. يَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ، وَأَنْتَ يَا حِجَارَةَ
الْبَرْدِ تَسْقُطْنَ، وَرِيحٌ عَاصِفَةٌ تُشَقِّقُهُ. ١٢ وَهُوَ إِذَا سَقَطَ الْحَائِطُ، أَفَلَا يُقَالُ لَكُمْ:
أَيْنَ الطِّينِ الَّذِي طَيَّنْتُمْ بِهِ؟ ١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَشَقَّقُهُ بِرِيحِ
عَاصِفَةٍ فِي غَضَبِي، وَيَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ فِي سَخَطِي وَحِجَارَةٌ بَرْدٍ فِي غَيْظِي لِإِفْنَائِهِ.
١٤ فَأَهْدِمُ الْحَائِطَ الَّذِي مَلَّطْتُمُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ، وَيُنْكَشِفُ أَسَاسَهُ
فَيَسْقُطُ، وَتَفْنُونَ أَنْتُمْ فِي وَسْطِهِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٥ فَأَتَمُّ غَضَبِي عَلَى الْحَائِطِ
وَعَلَى الَّذِينَ مَلَّطُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ الْحَائِطُ بِمَوْجُودٍ وَلَا الَّذِينَ مَلَّطُوهُ!
١٦ (أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لِأُورُشَلِيمَ وَيَرَوْنَ لَهَا رُؤْيَى سَلَامٍ، وَلَا سَلَامًا)
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ!

١٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاجْعَلْ وَجْهَكَ ضِدَّ بَنَاتِ شَعْبِكَ اللَّوَاتِي يَتَّبِعْنَ مِنْ
تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِنَّ وَتَنْبَأُ عَلَيْهِنَّ، ١٨ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُّ لِلَوَاتِي يَحْطَنَ
وَسَائِدَ لِكُلِّ أَوْصَالِ الْأَيْدِي، وَيَصْنَعْنَ مَخَدَّاتِ لِرَأْسِ كُلِّ قَامَةٍ لِأَصْطِيَادِ النُّفُوسِ.
أَفْتَصُّطَدْنَ نُفُوسَ شَعْبِي وَتَسْتَحْيِينَ أَنْفُسَكُنَّ، ١٩ وَتُنْجِسُنِي عِنْدَ شَعْبِي لِأَجْلِ حُفْنَةِ
شَعِيرٍ وَلَا جُلِّ فُتَاتٍ مِنَ الْخُبْزِ، لِإِمَاتَةِ نُفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَمُوتَ، وَأَسْتَحْيَاءِ نُفُوسٍ لَا
يَنْبَغِي أَنْ تَحْيَا، بِكَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي السَّامِعِينَ لِلْكَذِبِ؟

٢٠ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا ضِدُّ وَسَائِدِكُنَّ الَّتِي تَصْطَدْنَ بِهَا
النُّفُوسَ كَالْفِرَاحِ، وَأَمْرُقُهَا عَنْ أَذْرِعِكُنَّ وَأَطْلِقُ النُّفُوسَ الَّتِي تَصْطَدْنَهَا كَالْفِرَاحِ.
٢١ وَأَمْرُقُ مَخَدَّاتِكُنَّ وَأُنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ فِي أَيْدِيكُنَّ
لِلصَّيْدِ، فَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٢٢ لِأَنَّكُنَّ أَحْزَنْتُنَّ قَلْبَ الصِّدِّيقِ كَذِبًا وَأَنَا لَمْ أُحْزِنُهُ،
وَشَدَّدْتُنَّ أَيْدِي الشَّرِيرِ حَتَّى لَا يَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ فَيَحْيَا ٢٣ فَلِذَلِكَ لَنْ
تَعْدُنَ تَرَيْنَ الْبَاطِلَ وَلَا تَعْرِفْنَ عِرَافَةَ بَعْدُ، وَأُنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ فَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ».

الأصحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ فَجَاءَ إِلَيَّ رِجَالٌ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أَمَامِي. ٢ فَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةٌ
الرَّبِّ: ٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ قَدْ أَصْعَدُوا أَصْنَامَهُمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ، وَوَضَعُوا
مَعْتَرَةً إِيَّاهُمْ تَلْقَاءَ أَوْجُهُهُمْ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْهُمْ سُؤَالَ؟ ٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ:
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُصْعِدُ أَصْنَامَهُ إِلَى
قَلْبِهِ، وَيَضَعُ مَعْتَرَةً إِيَّاهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى النَّبِيِّ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ حَسَبَ
كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ ٥ لِكَيْ آخِذَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِقُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَلَّمْتُهُمْ قَدْ آرْتَدُّوا عَنِّي
بِأَصْنَامِهِمْ. ٦ لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَوَبُّوا وَارْجِعُوا
عَنْ أَصْنَامِكُمْ، وَعَنْ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ أَصْرِفُوا وَجُوهَكُمْ. ٧ لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ
إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُتَغَرِّبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا آرْتَدَّ عَنِّي وَأَصْعَدَ أَصْنَامَهُ إِلَى
قَلْبِهِ، وَوَضَعَ مَعْتَرَةً إِيَّاهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ لِيَسْأَلَهُ عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ
أُجِيبُهُ بِنَفْسِي. ٨ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَجْعَلُهُ آيَةً وَمَثَلًا، وَأَسْتَأْصِلُهُ
مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٩ فَإِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَتَكَلَّمَ كَلَامًا فَإِنَّا الرَّبُّ
قَدْ أَضَلَلْنَا ذَلِكَ النَّبِيَّ، وَسَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْهِ وَأَبِيدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
١٠ وَيَحْمِلُونَ إِيَّاهُمْ. كَأَنَّهُمُ السَّائِلُ يَكُونُ إِثْمَ النَّبِيِّ. ١١ لِكَيْ لَا يَعُودَ يَضِلُّ عَنِّي بَيْتُ
إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ لَا يَعُودُوا يَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا
أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١٢ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةٌ الرَّبِّ: ١٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ أَخْطَأْتُ إِلَيَّ أَرْضٌ وَخَانَتْ
خِيَانَةً، فَمَدَدْتُ يَدِي عَلَيْهَا وَكَسَرْتُ لَهَا قِوَامَ الْخُبْزِ، وَأَرْسَلْتُ عَلَيْهَا الْجُوعَ، وَقَطَعْتُ
مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ١٤ وَكَانَ فِيهَا هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ،
فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا يُخْلِصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِبِرِّهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ إِنَّ عَبْرَتِي فِي الْأَرْضِ
وُحُوشًا رَدِيئَةً فَاتَّكَلَوْهَا وَصَارَتْ خَرَابًا بِلَا عَابِرٍ بِسَبَبِ الْوُحُوشِ، ١٦ وَفِي وَسْطِهَا
هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ، فَحَيِّي أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنَّهُمْ لَا يُخْلِصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ.

هُمُ وَحَدَهُمُ يَخْلُصُونَ وَالْأَرْضُ تَصِيرُ خَرِبَةً. ١٧ أَوْ إِنْ جَلَبْتُ سَيْفًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَقُلْتُ: يَا سَيْفُ أَعْبُرْ فِي الْأَرْضِ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ١٨ وَفِي وَسْطِهَا هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ، فَحَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنَّهُمْ لَا يَخْلُصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ، بَلْ هُمْ وَحَدَهُمُ يَخْلُصُونَ. ١٩ أَوْ إِنْ أَرْسَلْتُ وَبَاءً عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهَا بِالْدَّمِ لِأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ٢٠ وَفِي وَسْطِهَا نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَحَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنَّهُمْ لَا يَخْلُصُونَ أَبْنَاءً وَلَا أَبْنَةً. إِنَّمَا يَخْلُصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِبِرِّهِمْ.

٢١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كَمْ بِالْحَرِيِّ إِنْ أَرْسَلْتُ أَحْكَامِي الرَّدِيئَةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ سَيْفًا وَجُوعًا وَوَحْشًا رَدِيئًا وَوَبَاءً، لِأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ٢٢ فَهُوَذَا بَقِيَّةٌ فِيهَا نَاجِيَةٌ تُخْرَجُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. هُوَذَا يَخْرُجُونَ إِلَيْكُمْ فَتَنْظُرُونَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَتَتَعَزَّوْنَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ عَنْ كُلِّ مَا جَلَبْتُهُ عَلَيْهَا. ٢٣ وَيُعْزُّوْنَكُمْ إِذْ تَرَوْنَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَصْنَعْ بِلا سَبَبٍ كُلَّ مَا صَنَعْتُهُ فِيهَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

الأصحاح الخامس عشر

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا يَكُونُ عُودُ الْكَرْمِ فَوْقَ كُلِّ عُودٍ أَوْ فَوْقَ الْقَضِيبِ الَّذِي مِنْ شَجَرِ الْوَعْرِ؟ ٣ هَلْ يُؤْخَذُ مِنْهُ عُودٌ لِأَصْطِنَاعِ عَمَلٍ مَا، أَوْ يَأْخُذُونَ مِنْهُ وَتَدَأُ لِيَعْلَقَ عَلَيْهِ إِنَاءٌ مَا؟ ٤ هُوَذَا يُطْرَحُ أَكْلًا لِلنَّارِ. تَأْكُلُ النَّارُ طَرْفِيهِ وَيُحْرَقُ وَسْطُهُ. فَهَلْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ؟ ٥ هُوَذَا حِينَ كَانَ صَاحِبًا لَمْ يَكُنْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ مَا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ لَا يَصْلُحُ بَعْدُ لِعَمَلٍ إِذْ أَكَلْتُهُ النَّارُ فَاحْتَرَقَ؟»

٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «مِثْلَ عُودِ الْكَرْمِ بَيْنَ عِيدَانِ الْوَعْرِ الَّتِي بَدَلْتَهَا أَكْلًا لِلنَّارِ كَذَلِكَ أَبْدِلُ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. ٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. يَخْرُجُونَ مِنْ نَارٍ فَتَأْكُلُهُمْ نَارٌ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. ٨ وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرَابًا لِأَنَّهُمْ خَانُوا خِيَانَةً يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

الأَصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

١ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، عَرِفْ أُورُشَلِيمَ بِرَجَاسَاتِهَا ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأُورُشَلِيمَ: مَخْرُجِكَ وَمَوْلِدِكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أُمُورِيٌّ وَأُمُّكَ حَيِّيَّةٌ. ٤ أَمَّا مِيلَادُكَ يَوْمَ وُلِدْتَ فَلَمْ تُقَطَعْ سُرَّتُكَ، وَلَمْ تُغْسَلِ بِالْمَاءِ لِلتَّنْظِفِ، وَلَمْ تُمَلَّحِ ثَمْلِحًا، وَلَمْ تُقَمِّطِ تَقْمِيطًا. ٥ لَمْ تُشْفِقْ عَلَيْكَ عَيْنٌ لِتَصْنَعَ لَكَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ لِتَرِقَّ لَكَ. بَلْ طَرِحْتَ عَلَيَّ وَجْهَ الْحَقْلِ بِكَرَاهَةِ نَفْسِكَ يَوْمَ وُلِدْتَ. ٦ فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ، فَقُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عِيشِي. قُلْتُ لَكَ بِدَمِكَ عِيشِي. ٧ جَعَلْتُكَ رِبُوعَةً كَنَبَاتِ الْحَقْلِ، فَرَبُوعَةٌ وَكَبْرَةٌ وَبَلَغَتْ زِينَةُ الْأَزْيَانِ. نَهَدْتُ دِيَاكَ وَنَبَتَ شَعْرُكَ وَقَدْ كُنْتُ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. ٨ فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ، وَإِذَا زَمْنُكَ زَمَنُ الْحَبِّ. فَبَسَطْتُ ذَيْلِي عَلَيْكَ وَسَتَرْتُ عَوْرَتَكَ، وَحَلَفْتُ لَكَ وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصَرْتُ لِي. ٩ فَحَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ وَغَسَلْتُ عَنْكَ دِمَاءَكَ وَمَسَحْتُكَ بِالزَّيْتِ، ١٠ وَأَلْبَسْتُكَ مُطْرَزَةً، وَنَعَلْتُكَ بِالْتُّخْسِ، وَأَزَّرْتُكَ بِالْكُتَّانِ وَكَسَوْتُكَ بَزًّا، ١١ وَحَلَيْتُكَ بِالْحَلِيِّ، فَوَضَعْتُ أُسُورَةً فِي يَدَيْكَ وَطَوْقًا فِي عُنُقِكَ. ١٢ وَوَضَعْتُ خِزَامَةً فِي أَنْفِكَ وَأَقْرَاطًا فِي أُذُنَيْكَ وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَيَّ رَأْسِكَ. ١٣ فَتَحَلَّيْتُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلِبَاسِكَ الْكُتَّانَ وَالْبَزَّ وَالْمُطْرَزَ. وَأَكَلْتُ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتِ، وَجَمَلْتُ جَدًّا جَدًّا فَصَلَحْتُ لِمَلَكَةٍ. ١٤ وَخَرَجَ لَكَ أَسْمٌ فِي الْأُمَمِ لِحَمَالِكَ، لِأَنَّهُ كَانَ كَامِلًا بِبَهَائِي الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيْكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٥ «فَاتَّكَلْتُ عَلَيَّ جَمَالِكَ وَزَيْتِ عَلَيَّ أَسْمِكَ، وَسَكَبْتُ زَنَاكَ عَلَيَّ كُلِّ عَابِرٍ فَكَانَ لَهُ. ١٦ وَأَخَذْتُ مِنْ ثِيَابِكَ وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ مُرْتَفَعَاتٍ مُوشَاةٍ وَزَيْتِ عَلَيَّهَا. أَمْرٌ لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَكُنْ. ١٧ وَأَخَذْتُ أَمْتِعَةَ زَيْتِكَ مِنْ ذَهَبِي وَمِنْ فِضَّتِي الَّتِي أُعْطَيْتُكَ، وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ صُورَ ذُكُورٍ وَزَيْتِ بِهَا. ١٨ وَأَخَذْتُ ثِيَابَكَ الْمُطْرَزَةَ وَغَطَّيْتُهَا بِهَا وَوَضَعْتُ أَمَامَهَا زَيْتِي وَبُخُورِي. ١٩ وَخُبْزِي الَّذِي أُعْطَيْتُكَ، السَّمِيدَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلَ الَّذِي أُطْعَمْتُكَ، وَضَعْتُهَا أَمَامَهَا رَائِحَةً سُرُورًا. وَهَكَذَا كَانَ يَقُولُ

السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٠ «أَخَذْتَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ لِي وَذَبَحْتَهُمْ لَهَا طَعَامًا. أَهْوَ قَلِيلٌ مِنْ زِنَاكَ ٢١ أَنْكَ ذَبَحْتَ بَنِيَّ وَجَعَلْتَهُمْ يَجُوزُونَ فِي النَّارِ لَهَا؟ ٢٢ وَفِي كُلِّ رَجَاسَاتِكَ وَزِنَاكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكَ، إِذْ كُنْتَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً وَكُنْتَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ. ٢٣ وَكَانَ بَعْدَ كُلِّ شَرِّكَ. وَيَلُّ وَيَلُّ لَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ٢٤ أَنْكَ بَنَيْتَ لِنَفْسِكَ قُبَّةً وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مُرْتَفَعَةً فِي كُلِّ شَارِعٍ. ٢٥ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَنَيْتَ مُرْتَفَعَتَكَ وَرَجَسْتَ جَمَالَكَ، وَفَرَّجْتَ رِجْلَيْكَ لِكُلِّ عَابِرٍ وَأَكْثَرْتَ زِنَاكَ. ٢٦ وَزَنَيْتَ مَعَ حِيرَانِكَ بَنِي مِصْرَ الْغِلَاظِ اللَّحْمِ، وَزِدْتِ فِي زِنَاكَ لِإِغَاظِي.

٢٧ «فَهَيَّئِنَّا قَدْ مَدَدْتُ يَدِي عَلَيْكَ، وَمَنْعْتُ عَنْكَ فَرِيضَتَكَ، وَأَسْلَمْتُكَ لِمَرَامِ مُبْغِضَاتِكَ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَخْجَلْنَ مِنْ طَرِيقِكَ الرَّذِيلَةِ. ٢٨ وَزَنَيْتَ مَعَ بَنِي أَشُورَ إِذْ كُنْتَ لَمْ تَشْبَعِي فزَنَيْتِ بِهِمْ، وَلَمْ تَشْبَعِي أَيْضًا. ٢٩ وَكَثَّرْتَ زِنَاكَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ، وَبِهَذَا أَيْضًا لَمْ تَشْبَعِي. ٣٠ مَا أَمْرَضَ قَلْبَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِذْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا فَعَلَّ امْرَأَةٌ زَانِيَةً سَلِيطَةً! ٣١ بِنَائِكَ قُبَّتَكَ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَصُنَعْتَ مُرْتَفَعَتَكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي كَزَانِيَةٍ، بَلْ مُحْتَرَّةٌ الْأَجْرَةَ. ٣٢ أَيَّتُهَا الزَّوْجَةُ الْفَاسِقَةُ، تَأْخُذُ أَجْنَبِيِّينَ مَكَانَ زَوْجِهَا. ٣٣ لِكُلِّ الزَّوَانِي يُعْطُونَ هَدِيَّةً، أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ أُعْطِيتِ كُلَّ مُحِبِّكَ هَدَايَاكَ، وَرَشِيَّتَهُمْ لِيَأْتُوكِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلزَّانَا بِكَ. ٣٤ وَصَارَ فِيكَ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ فِي زِنَاكَ، إِذْ لَمْ يُزْنَ وَرَاءَكَ، بَلْ أَنْتِ تُعْطِينَ أَجْرَةَ وَلَا أَجْرَةَ تُعْطَى لَكَ، فَصِرْتَ بِالْعَكْسِ!

٣٥ «فَلِذَلِكَ يَا زَانِيَةُ أَسْمَعِي كَلَامَ الرَّبِّ. ٣٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَنْفَقَ نَحَاسَكَ وَأَنْكَشَفَتْ عَوْرَتَكَ بِزِنَاكَ بِمُحِبِّكَ وَبِكُلِّ أَصْنَامِ رَجَاسَاتِكَ، وَلِدِمَاءِ بَنِيكَ الَّذِينَ بَدَلْتَهُمْ لَهَا، ٣٧ لِذَلِكَ هَيَّئِنَّا أَجْمَعُ جَمِيعَ مُحِبِّكَ الَّذِينَ لَذَذْتَ لَهُمْ، وَكُلَّ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَكْشِفُ عَوْرَتَكَ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ. ٣٨ وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ أَحْكَامَ

الْفَاسِقَاتِ السَّافِكَاتِ الدَّمِ، وَأَجْعَلْ دَمَ السَّخَطِ وَالْغَيْرَةِ. ٣٩ وَأَسْلِمَكَ لِيَدِهِمْ
فِيَهْدُمُونَ قُبَّتِكَ وَيَهْدُمُونَ مُرْتَفَعَاتِكَ وَيَزْعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ وَيَأْخُذُونَ أَدْوَاتِ
زِينَتِكَ، وَيَتْرُكُونَكَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. ٤٠ وَيُضْعِدُونَ عَلَيْكَ جَمَاعَةً وَيَرْجُمُونَكَ
بِالْحِجَارَةِ وَيَقْطَعُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ، ٤١ وَيُحْرِقُونَ بُيُوتَكَ بِالنَّارِ وَيُجْرُونَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا
قُدَّامَ عِيُونِ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَأَكْفِكَ عَنِ الزَّيْنِ، وَأَيْضًا لَا تُعْطِينَ أُجْرَةَ بَعْدُ. ٤٢ وَأَحِلُّ
غَضَبِي بِكَ فَتَنْصَرِفْ غَيْرَتِي عَنْكَ فَاسْكُنْ وَلَا أَعْضَبُ بَعْدُ. ٤٣ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ
تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكَ بَلْ أَسْخَطْتِنِي فِي كُلِّ هَذِهِ، فَهَنَذَا أَيْضًا أَجْلِبُ طَرِيقَكَ عَلَى
رَأْسِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. فَلَا تَفْعَلِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ فَوْقَ رَجَاسَاتِكَ كُلِّهَا.

٤٤ «هُوَذَا كُلُّ ضَارِبٍ مِثْلٍ يَضْرِبُ مِثْلًا عَلَيْكَ قَائِلًا: مِثْلُ الْأُمِّ بِنْتِهَا. ٤٥ ابْنَةُ
أُمِّكَ أَنْتِ الْكَارِهَةُ زَوْجَهَا وَبَنِيهَا. وَأَنْتِ أُخْتُ أَخَوَاتِكَ اللَّوَاتِي كَرِهْنَ أَزْوَاجَهُنَّ
وَأَبْنَاءَهُنَّ. أُمُكَنَّ حَيْثِيَّةً وَأَبُوكَنَّ أُمُورِيٌّ، ٤٦ وَأُخْتُكَ الْكُبْرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا
السَّاكِنَةُ عَنْ شِمَالِكَ. وَأُخْتُكَ الصَّغْرَى السَّاكِنَةُ عَنْ يَمِينِكَ هِيَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا.
٤٧ وَلَا فِي طَرِيقِهِنَّ سَلَكْتَ، وَلَا مِثْلَ رَجَاسَاتِهِنَّ فَعَلْتِ، كَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فَقَطُّ،
فَفَسَدْتَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ فِي كُلِّ طُرُقِكَ. ٤٨ حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ سَدُومَ
أُخْتُكَ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا كَمَا فَعَلْتِ أَنْتِ وَبَنَاتُكَ! ٤٩ هَذَا كَانَ إِثْمُ أُخْتُكَ
سَدُومَ: الْكُبْرِيَاءُ وَالشَّعْبُ مِنَ الْخُبْزِ وَسَلَامُ الْأَطْمِئِنَانِ كَانَ لَهَا وَلِبَنَاتِهَا، وَلَمْ تُشَدِّدْ يَدَ
الْفَقِيرِ وَالْمِسْكِينِ. ٥٠ وَتَكَبَّرْنَ وَعَمِلْنَ الرَّجْسَ أَمَامِي فَزَعَّتِهِنَّ كَمَا رَأَيْتِ. ٥١ وَلَمْ
تُحْطِ السَّامِرَةُ نِصْفَ خَطَايَاكَ. بَلْ زِدْتِ رَجَاسَاتِكَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ، وَبَرَّرْتِ أَخَوَاتِكَ
بِكُلِّ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي فَعَلْتِ. ٥٢ فَأَحْمِلِي أَيْضًا خِزْيِكَ، أَنْتِ الْقَاضِيَةُ عَلَى أَخَوَاتِكَ
بِخَطَايَاكَ الَّتِي بِهَا رَجَسْتِ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ. هُنَّ أَبْرٌ مِنْكَ. فَأَحْمِلِي أَنْتِ أَيْضًا وَأَحْمِلِي
عَارَكَ بِنْتِيرِكَ أَخَوَاتِكَ. ٥٣ وَأَرْجِعْ سَبِيهِنَّ، سَبِي سَدُومَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِي السَّامِرَةَ
وَبَنَاتِهَا، وَسَبِي مَسَبِييِكَ فِي وَسْطِهَا، ٥٤ لِتَحْمِلِي عَارَكَ وَتَخْزِي مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتِ
بَتَعْزِيَّتِكَ إِيَّاهُنَّ. ٥٥ وَأَخَوَاتِكَ سَدُومَ وَبَنَاتِهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَالسَّامِرَةُ

وَبَنَاتُهَا يَرْجِعْنَ إِلَىٰ حَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةَ، وَأَنْتِ وَبَنَاتُكَ تَرْجِعْنَ إِلَىٰ حَالَتِكِنَّ الْقَدِيمَةَ. ٥٦ وَأَخْتُكَ سَدُومٌ لَمْ تَكُنْ تُذَكَّرُ فِي فَمِكَ يَوْمَ كِبْرِيَاكَ ٥٧ قَبْلَ مَا أَنْكَشَفَ شَرُّكَ، كَمَا فِي زَمَانِ تَعْيِيرِ بَنَاتِ أَرَامَ وَكُلِّ مَنْ حَوْلَهَا، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَحْتَقِرْنَكَ مِنْ كُلِّ جَهَةٍ. ٥٨ رَذِيلَتُكَ وَرَجَاسَاتُكَ أَنْتِ تَحْمِلِينَهَا يَقُولُ الرَّبُّ».

٥٩ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «إِنِّي أَفْعَلُ بِكَ كَمَا فَعَلْتُ، إِذِ أزدَرَيْتِ بِالْقَسَمِ لِنَكَثِ الْعَهْدِ. ٦٠ وَلَكِنِّي أَذْكَرُ عَهْدِي مَعَكَ فِي أَيَّامِ صَبَاكَ، وَأُقِيمُ لَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ٦١ فَتَتَذَكَّرِينَ طُرُقَكَ وَتَخْجَلِينَ إِذِ تَقْبَلِينَ أَخَوَاتِكَ الْكَبْرَ وَالصَّغَرَ، وَأَجْعَلُهُنَّ لَكَ بَنَاتٍ وَلَكِنْ لَا بَعْدِكَ. ٦٢ وَأَنَا أُقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٦٣ لِتَتَذَكَّرِي فَتُخْزِي وَلَا تَفْتَحِي فَآكَ بَعْدَ سَبَبِ خَزِيكَ، حِينَ أَغْفِرُ لَكَ كُلَّ مَا فَعَلْتَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، حَاجُ أَحْجِيَّةٍ وَمِثْلٌ مِثْلًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: نَسْرُ عَظِيمٌ كَبِيرٌ الْجَنَاحِينَ طَوِيلُ الْقَوَادِمِ وَاسِعُ الْمَنَاقِبِ ذُو تَهَاوِيلٍ، جَاءَ إِلَىٰ لُبْنَانَ وَأَخَذَ فَرْعَ الْأَرْزِ. ٤ قَصَفَ رَأْسَ خَرَاعِيهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَىٰ أَرْضِ كَنْعَانَ وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ التُّجَّارِ. ٥ وَأَخَذَ مِنْ زَرْعِ الْأَرْضِ وَأَلْقَاهُ فِي حَقْلِ الزَّرْعِ، وَجَعَلَهُ عَلَىٰ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. أَقَامَهُ كَالصَّنْفَافِ، ٦ فَنَبَتَ وَصَارَ كَرْمَةً مُنْتَشِرَةً قَصِيرَةَ السَّاقِ. انْعَطَفَتْ عَلَيْهِ زَرَاجِينُهَا وَكَانَتْ أَصُولُهَا تَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَرْمَةً وَأَنْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَحَتْ أَغْصَانًا. ٧ وَكَانَ نَسْرٌ آخَرٌ عَظِيمٌ كَبِيرٌ الْجَنَاحِينَ وَاسِعُ الْمَنَكَبِ، فَإِذَا بِهِذَا الْكَرْمَةِ عَطَفَتْ عَلَيْهِ أَصُولُهَا وَأَنْبَتَتْ نَحْوَهُ زَرَاجِينُهَا لِيَسْقِيَهَا فِي خَمَائِلِ غَرَسِهَا. ٨ فِي حَقْلِ جَيْدٍ عَلَىٰ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ هِيَ مَغْرُوسَةٌ لَتُنْبِتَ أَغْصَانُهَا وَتَحْمِلَ ثَمْرًا، فَتَكُونُ كَرْمَةً وَاسِعَةً. ٩ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجَحُ؟ أَفَلَا يَقْلَعُ أَصُولُهَا وَيَقْطَعُ ثَمْرَهَا فَتَيْبَسُ؟ كُلُّ مَنْ مِنْ أَوْرَاقِ أَغْصَانِهَا تَيْبَسُ، وَلَيْسَ بِذِرَاعِ عَظِيمَةٍ أَوْ بِشَعْبٍ كَثِيرٍ لِيَقْلَعُوهَا مِنْ أَصُولِهَا. ١٠ هَا هِيَ الْمَغْرُوسَةُ،

فَهَلْ تَنْجَحُ؟ أَلَا تَيْبَسُ يَبَسًا كَأَنَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً أَصَابَتْهَا؟ فِي خَمَائِلِ نَبْتِهَا تَيْبَسُ».

١١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ١٢ «قُلْ لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ: أَمَا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ؟ قُلْ:

هُوَذَا مَلِكُ بَابِلَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ مَلِكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَيْهِ إِلَى بَابِلَ. ١٣ وَأَخَذَ مِنَ الزَّرْعِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قَسَمٍ، وَأَخَذَ أَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ ١٤ لِتَكُونَ الْمَمْلَكَةُ حَقِيرَةً وَلَا تَرْتَفِعَ. لِتَحْفَظَ الْعَهْدَ فَتَثُبْتَ. ١٥ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بِإِرْسَالِهِ رُسُلَهُ إِلَى مِصْرَ لِيُعْطُوهُ خَيْلًا وَشَعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ يَنْجَحُ؟ هَلْ يُفْلِتُ فَاعِلُ هَذَا، أَوْ يَنْقُضُ عَهْدًا وَيُفْلِتُ؟ ١٦ حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ فِي مَوْضِعِ الْمَلِكِ الَّذِي مَلَكَهُ، الَّذِي أزدَرَى قَسَمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ، فَعِنْدَهُ فِي وَسْطِ بَابِلَ يَمُوتُ. ١٧ وَلَا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ يُعِينُهُ فِرْعَوْنُ فِي الْحَرْبِ، بِإِقَامَةِ مِثْرَسَةٍ وَبِنَاءِ بُرْجٍ لِقَطْعِ نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ. ١٨ إِذِ أزدَرَى الْقَسَمَ لِنَقْضِ الْعَهْدِ، وَهُوَذَا قَدْ أُعْطِيَ يَدَهُ وَفَعَلَ هَذَا كُلَّهُ فَلَا يُفْلِتُ. ١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنَّ قَسَمِي الَّذِي أزدَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَضَهُ، أَرُدُّهُمَا عَلَى رَأْسِهِ. ٢٠ وَأَبْسُطُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤْخَذُ فِي شَرِكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأَحَاكِمُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَنِي بِهَا. ٢١ وَكُلُّ هَارِبِيهِ وَكُلُّ جُيُوشِهِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقُونَ يُذَرُّونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

٢٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «وَأَخَذَ أَنَا مِنْ فَرْعِ الْأُرْزِ الْعَالِيِ وَأَغْرِسُهُ،

وَأَقْطِفُ مِنْ رَأْسِ خَرَاعِيْبِهِ غُضْنَاً وَأَغْرِسُهُ عَلَى جَبَلِ عَالٍ وَشَامِخٍ. ٢٣ فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيِ أَغْرِسُهُ، فَيَنْبُتُ أَغْصَانًا وَيَحْمِلُ ثَمْرًا وَيَكُونُ أَرْزًا وَاسِعًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ. كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهِ. ٢٤ فَتَعْلَمُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ وَضَعْتُ الشَّجَرَةَ الرَّفِيعَةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجَرَةَ الْوَضِيعَةَ، وَيَبَسَتْ الشَّجَرَةُ الْخَضْرَاءُ، وَأَفْرَحَتْ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ».

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «مَا لَكُمْ أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَى أَرْضِ

إِسْرَائِيلَ، قَائِلِينَ: الْآبَاءُ أَكَلُوا الْحِصْرِمَ وَأَسْنَانُ الْأَبْنَاءِ ضَرِسَتْ؟ ٣ حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا يَكُونُ لَكُمْ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ. ٤ هَا كُلُّ النَّفُوسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الْأَبِ كَنَفْسِ الْإِبْنِ. كِلَاهُمَا لِي. النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. ٥ وَالْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ بَارًّا وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا، ٦ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُنَجَسِ امْرَأَةً قَرِيبَهُ وَلَمْ يَقْرُبِ امْرَأَةً طَامِثًا، ٧ وَلَمْ يَظْلِمِ إِنْسَانًا، بَلْ رَدَّ لِلْمَدْيُونِ رَهْنَهُ، وَلَمْ يَغْتَصِبِ اغْتِصَابًا بَلْ بَدَلَ خُبْزَهُ لِلْجَوْعَانِ وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا، ٨ وَلَمْ يُعْطِ بِالرِّبَا، وَلَمْ يَأْخُذْ مُرَابَجَةً، وَكَفَّ يَدَهُ عَنِ الْجُورِ، وَأَجْرَى الْعَدْلَ الْحَقَّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ، وَالْإِنْسَانِ ٩ وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظَ أَحْكَامِي لِيَعْمَلَ بِالْحَقِّ فَهُوَ بَارٌّ. حَيَاةٌ يَحْيَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٠ «فَإِنْ وُلِدَ ابْنًا مُعْتَنِفًا سَفَاكَ دَمٍ، فَفَعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ ١١ وَلَمْ يَفْعَلْ كُلَّ تِلْكَ، بَلْ أَكَلَ عَلَى الْجِبَالِ وَنَجَسَ امْرَأَةً قَرِيبَهُ ١٢ وَظَلَمَ الْفَقِيرَ وَالْمُسْكِينَ، وَأَغْتَصَبَ اغْتِصَابًا، وَلَمْ يَرُدِّ الرَّهْنَ، وَقَدْ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَصْنَامِ وَفَعَلَ الرَّجْسَ، ١٣ وَأَعْطَى بِالرِّبَا وَأَخَذَ الْمُرَابَجَةَ، أَفِيحْيَا؟ لَا يَحْيَا! قَدْ عَمِلَ كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ فَمَوْتًا يَمُوتُ. دَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ!

١٤ «وَإِنْ وُلِدَ ابْنًا رَأَى جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا فَرَأَاهَا وَلَمْ يَفْعَلْ مِثْلَهَا. ١٥ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَلَا نَجَسَ امْرَأَةً قَرِيبَهُ ١٦ وَلَا ظَلَمَ إِنْسَانًا وَلَا أَرْتَهَنَ رَهْنًا وَلَا أَغْتَصَبَ اغْتِصَابًا، بَلْ بَدَلَ خُبْزَهُ لِلْجَوْعَانِ وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا ١٧ وَرَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْفَقِيرِ وَلَمْ يَأْخُذْ رِبًا وَلَا مُرَابَجَةً، بَلْ أَجْرَى أَحْكَامِي وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِإِثْمِ أَبِيهِ. حَيَاةٌ يَحْيَا. ١٨ أَمَّا أَبُوهُ فَلِإِنَّهُ ظَلَمَ ظُلْمًا وَأَغْتَصَبَ أَخَاهُ اغْتِصَابًا، وَعَمِلَ غَيْرَ الصَّالِحِ بَيْنَ شَعْبِهِ، فَهُوَذَا يَمُوتُ بِإِثْمِهِ.

١٩ «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لِمَاذَا لَا يَحْمِلُ الْإِبْنُ مِنْ إِثْمِ الْأَبِ؟ أَمَّا الْإِبْنُ فَقَدْ فَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا. حَفِظَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَعَمِلَ بِهَا فَحَيَاةٌ يَحْيَا. ٢٠ النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ.

الْإِبْنُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْآبِ وَالْآبُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْإِبْنِ. بَرُّ الْبَارِ عَلَيْهِ يَكُونُ وَشَرُّ الشَّرِيرِ عَلَيْهِ يَكُونُ. ٢١ فَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُ الَّتِي فَعَلَهَا وَحَفِظَ كُلَّ فَرَائِضِي وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدَلًا فَحَيَاةٌ يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. ٢٢ كُلُّ مَعَاصِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. فِي بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَ يَحْيَا. ٢٣ هَلْ مَسْرَّةٌ أَسْرُّ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ؟ أَلَا بَرُّجُوعِهِ عَنْ طَرَفِهِ فِيحْيَا؟ ٢٤ وَإِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَفَعَلَ مِثْلَ كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي يَفْعَلُهَا الشَّرِيرُ، أَفِيحْيَا؟ كُلُّ بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَهُ لَا يُذَكَّرُ. فِي خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَهَا وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا يَمُوتُ.

٢٥ «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. فَاسْمَعُوا الْآنَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. أَطَرِيقِي هِيَ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُكُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ؟ ٢٦ إِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَمَاتَ فِيهِ، فَبِإِثْمِهِ الَّذِي عَمِلَهُ يَمُوتُ. ٢٧ وَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ شَرِّهِ الَّذِي فَعَلَ، وَعَمِلَ حَقًّا وَعَدَلًا، فَهُوَ يُحْيِي نَفْسَهُ. ٢٨ رَأَى فَرَجَعَ عَنْ كُلِّ مَعَاصِيهِ الَّتِي عَمِلَهَا فَحَيَاةٌ يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. ٢٩ وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. أَطَرِيقِي غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُكُمْ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ؟ ٣٠ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ كَطَرَفِهِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. تَوَبُّوا وَارْجِعُوا عَنْ كُلِّ مَعَاصِيكُمْ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ الْإِثْمُ مَهْلَكَةً. ٣١ اطْرَحُوا عَنْكُمْ كُلَّ مَعَاصِيكُمْ الَّتِي عَصَيْتُمْ بِهَا، وَأَعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. فَلِمَاذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٢ لِأَنِّي لَا أَسْرُّ بِمَوْتِ مَنْ يَمُوتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. فَارْجِعُوا وَأَحْيُوا».

الأصحاح التاسع عشر

١ «أَمَّا أَنْتَ فَارْفَعِ مَرْتَاةً عَلَى رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ ٢ وَقُلْ: مَا هِيَ أُمَّكَ؟ لَبُوءَةٌ رَبَضَتْ بَيْنَ الْأَسُودِ، وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ! ٣ رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ جِرَائِهَا فَصَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ أَفْتِرَاسَ الْفَرِيَسَةِ. أَكَلَ النَّاسَ. ٤ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمَمُ أَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَاتَّوَا بِهِ بِخَزَائِمِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٥ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ أَنْتَضَرَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهَا، أَخَذَتْ

آخَرَ مِنْ جَرَائِهَا وَصَيَّرْتُهُ شِبْلًا. ٦ فَتَمَشَى بَيْنَ الْأُسُودِ. صَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ أَفْتِرَاسَ
الْفَرِيَسَةِ. أَكَلَ النَّاسَ. ٧ وَعَرَفَ قُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مُدُنَهُمْ، فَأَقْفَرَتِ الْأَرْضُ وَمَلُوهَا
مِنْ صَوْتِ زَجْرَتِهِ. ٨ فَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ
شَبَكَتَهُمْ، فَأَخَذَ فِي حُفْرَتِهِمْ، ٩ فَوَضَعُوهُ فِي قَفْصِ بَخْرَائِمٍ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ،
وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْقَلَاعِ لِكَيْ لَا يُسْمَعَ صَوْتُهُ بَعْدَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

١٠ «أُمُّكَ كَكْرَمَةٍ، مِثْلِكَ غُرِسَتْ عَلَى الْمِيَاهِ. كَانَتْ مُثْمِرَةً مُفْرِخَةً مِنْ كَثْرَةِ
الْمِيَاهِ. ١١ وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِقُضْبَانِ الْمُتَسَلِّطِينَ، وَأَرْتَفَعَ سَاقُهَا بَيْنَ الْأَغْصَانِ
الْغَبِيَاءِ، وَظَهَرَتْ فِي أَرْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ زَرَاجِينِهَا. ١٢ لَكِنَّهَا أَقْتَلَعَتْ بَغِيْظٌ وَطَرَحَتْ عَلَى
الْأَرْضِ، وَقَدْ بَيَّسَتْ رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ ثَمَرَهَا. قُصِفَتْ وَبَيَّسَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ. أَكَلَتْهَا النَّارُ.
١٣ وَالْآنَ غُرِسَتْ فِي الْقَفْرِ فِي أَرْضِ يَابِسَةٍ عَطْشَانَةٍ. ١٤ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِ عَصِيهَا
أَكَلَتْ ثَمَرَهَا. وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ فَرْعٌ قَوِيٌّ لِقَضِيبِ تَسَلُّطٍ. هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ لِمِرْثَاةٍ».

الْأَصْحَاحُ الْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ أَنْسَاءَ
مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَجَلَسُوا أَمَامِي. ٢ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ:
٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِمَةُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتُمْ
آتُونَ لِتَسْأَلُونِي؟ حَيٌّ أَنَا لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٤ هَلْ تَدِينُهُمْ؟ هَلْ تَدِينُ
يَا ابْنَ آدَمَ؟ عَرَفْتُهُمْ رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ، ٥ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمٍ
أَخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِنَسْلِ بَيْتِ يَعْقُوبَ، وَعَرَفْتُهُمْ نَفْسِي فِي أَرْضِ مِصْرَ،
وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَخْرَجَهُمْ
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسْتُهَا لَهُمْ، تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا. هِيَ فِخْرٌ كُلُّ
الْأَرَاضِي ٧ وَقُلْتُ لَهُمْ: أَطْرَحُوا كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِيهِ وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِ
مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٨ فَتَمَرَّدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَطْرَحِ
الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِيهِ وَلَمْ يَتْرَكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي

عَلَيْهِمْ لِأْتَمَّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي فِي وَسَطِ أَرْضِ مِصْرَ. ٩ لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ أَسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ نَفْسِي أَمَامَ عُيُونِهِمْ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٠ فَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. ١١ وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي وَعَرَفْتُهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. ١٢ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضاً سُبُوتِي لِتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.

١٣ «فَتَمَرَّدَ عَلَيَّ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَرَفَضُوا أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَنَجَّسُوا سُبُوتِي كَثِيراً. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكَبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِإِفْنَائِهِمْ. ١٤ لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ أَسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. ١٥ وَرَفَعْتُ أَيْضاً يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَنِّي لَا آتِي بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا. هِيَ فَخْرٌ كُلِّ الْأَرَاضِي. ١٦ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَحْكَامِي وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي، بَلْ نَجَّسُوا سُبُوتِي، لِأَنَّ قَلْبَهُمْ ذَهَبٌ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ. ١٧ لَكِنَّ عَيْنِي أَشْفَقَتْ عَلَيْهِمْ عَنْ إِهْلَاكِهِمْ، فَلَمْ أُفْنِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٨ وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ: لَا تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِ آبَائِكُمْ وَلَا تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُمْ وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِهِمْ. ١٩ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَاسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَأَعْمَلُوا بِهَا. ٢٠ وَقَدِّسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٢١ فَتَمَرَّدَ الْأَبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوهَا، الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَنَجَّسُوا سُبُوتِي. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكَبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأْتَمَّ سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٢٢ ثُمَّ كَفَفْتُ يَدِي وَصَنَعْتُ لِأَجْلِ أَسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. ٢٣ وَرَفَعْتُ أَيْضاً يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأُفْرِقَهُمْ فِي الْأُمَمِ وَأُذَرِّيَهُمْ فِي الْأَرَاضِي، ٢٤ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَائِضِي وَنَجَّسُوا سُبُوتِي وَكَانَتْ عُيُونُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ. ٢٥ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضاً فَرَائِضَ غَيْرِ صَالِحَةٍ وَأَحْكَاماً لَا يَحْيُونَ بِهَا. ٢٦ وَنَجَّسْتُهُمْ بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ لِأَبِيدِهِمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٢٧ «لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَا ابْنَ آدَمَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي هَذَا أَيْضاً جَدَّفَ عَلَيَّ آبَاؤُكُمْ، إِذْ خَانُونِي خِيَانَةً ٢٨ لَمَّا أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ لَهُمْ يَدَيَّ لِأَعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، فَرَأَوْا كُلَّ تَلٍّ عَالٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ غَبِيَاءَ، فَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَهُمْ وَقَرَّبُوا هُنَاكَ قَرَابِينَهُمُ الْمَغِيظَةَ، وَقَدَّمُوا هُنَاكَ رَوَائِحَ سُورِهِمْ، وَسَكَبُوا هُنَاكَ سَكَائِبَهُمْ. ٢٩ فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذِهِ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَدَعِيَ اسْمُهَا «مُرْتَفَعَةٌ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣٠ لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجَسْتُمْ بِطَرِيقِ آبَائِكُمْ وَزَنَيْتُمْ وَرَاءَ أَرْجَاسِهِمْ؟ ٣١ وَبِتَقْدِيمِ عَطَايَاكُمْ وَإِجَازَةِ أَبْنَائِكُمْ فِي النَّارِ تَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ. ٣٢ وَالَّذِي يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ: نَكُونُ كَالْأُمَّمِ، كَقَبَائِلِ الْأَرْضِ فَنَعْبُدُ أَخْشَبَ وَالْحَجَرَ. ٣٣ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنِّي بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَبَسْخَطِ مَسْكُوبِ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ. ٣٤ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَبَسْخَطِ مَسْكُوبِ. ٣٥ وَآتَى بِكُمْ إِلَى بَرِّيَّةِ الشُّعُوبِ وَأَحَاكَمَكُمْ هُنَاكَ وَجْهًا لَوَجْهِهِ. ٣٦ كَمَا حَاكَمْتُ آبَاءَكُمْ فِي بَرِّيَّةِ أَرْضِ مِصْرَ كَذَلِكَ أُحَاكِمُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٧ وَأَمْرُكُمْ تَحْتَ الْعَصَا، وَأُدْخِلُكُمْ فِي رِبَاطِ الْعَهْدِ. ٣٨ وَأَعْزِلُ مِنْكُمْ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعَصَاةَ عَلَيَّ. أَخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرْبَتِهِمْ وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٣٩ «أَمَّا أَنْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَذْهَبُوا أَعْبُدُوا كُلَّ إِنْسَانٍ أَصْنَامَهُ. وَبَعْدَ إِذْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي فَلَا تَنْجَسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ بَعْدُ بِعَطَايَاكُمْ وَبِأَصْنَامِكُمْ. ٤٠ لِأَنَّهُ فِي جَبَلٍ قُدْسِي، فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ هُنَاكَ يَعْْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّهُمْ فِي الْأَرْضِ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ، وَهُنَاكَ أَطْلُبُ تَقْدِمَاتِكُمْ وَبَاكُورَاتِ جَزَاكُمْ مَعَ جَمِيعِ مُقَدَّسَاتِكُمْ. ٤١ بِرَاحَةِ سُورِكُمْ أَرْضِي عَنْكُمْ، حِينَ أَخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا،

وَأَتَقَدَّسُ فِيكُمْ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَّمِ، ٤٢ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ آتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. ٤٣ وَهَنَّاكَ تَذْكُرُونَ طُرُقَكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمْ الَّتِي تَنْجَسْتُمْ بِهَا، وَتَمْتَقُونَ أَنْفُسَكُمْ لِجَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلْتُمْ. ٤٤ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا فَعَلْتُ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ أَسْمِي. لَا كَطُرُقِكُمْ الشَّرِيرَةِ، وَلَا كَأَعْمَالِكُمْ الْفَاسِدَةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

٤٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٤٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ الْتَيْمَنِ وَتَكَلِّمْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَتَنَبَّأْ عَلَيَّ وَعَرِ الْحَقْلِ فِي الْجَنُوبِ ٤٧ وَقُلْ لِرُوحِ الْجَنُوبِ أَسْمِعْ كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا أَضْرِمُ فِيكَ نَارًا فَتَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةِ خَضْرَاءٍ فِيكَ وَكُلَّ شَجَرَةِ يَابَسَةٍ. لَا يُطْفَأُ لَهَا نَارٌ، وَتُحْرَقُ بِهَا كُلُّ أَلْجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ. ٤٨ فَيَرَى كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَضْرَمْتُهَا. لَا تُطْفَأُ». ٤٩ فَقُلْتُ: «آه يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هُمْ يَقُولُونَ: أَمَا يَمِثُلُ هُوَ أَمْثَالًا؟».

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ وَتَكَلِّمْ عَلَيَّ الْمَقَادِسِ وَتَنَبَّأْ عَلَيَّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ٣ وَقُلْ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا عَلَيْكَ، وَأَسْتَلُّ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ فَأَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ ٤ مِنْ حَيْثُ أَنِّي أَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ عَلَيَّ كُلِّ بَشَرٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ. ٥ فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَّتْ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ. لَا يَرْجِعُ أَيْضًا. ٦ أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَتَنْهَدُ بِانْكَسَارِ الْحَقْوَيْنِ، وَبِمِرَارَةِ تَنْهَدُ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. ٧ وَيَكُونُ إِذَا سَأَلُوكَ: عَلَيَّ مَ تَنْهَدُ؟ أَنْتَ تَقُولُ: عَلَيَّ الْخَبْرُ، لِأَنَّهُ جَاءَ فَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ، وَتَرْتَحِي كُلُّ الْأَيْدِي وَتَيْأَسُ كُلُّ رُوحٍ، وَكُلُّ الرُّكَبِ تَصِيرُ كَلِمَاءً، هَا هِيَ آتِيَةٌ وَتَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: سَيْفٌ سَيْفٌ حُدِّدَ وَصَقِلَ أَيْضًا. ١٠ قَدْ حُدِّدَ لِيَذْبَحَ ذَبْحًا. قَدْ صَقِلَ لِيَبْرُقَ. فَهَلْ نَبْتَهَجُ؟

عَصَا ابْنِي تَزْدَرِي بِكُلِّ عُودٍ. ١١ وَقَدْ أَعْطَاهُ لِيُصْقَلَ لِيُمْسِكَ بِالْكَفِّ. هَذَا السَّيْفُ
 قَدْ حُدِّدَ وَهُوَ مَصْقُولٌ لِيُسَلَّمَ لِيَدِ الْقَاتِلِ. ١٢ أَصْرُحْ وَوَلُولُ يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ
 عَلَى شَعْبِي وَعَلَى كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَهْوَالٌ بِسَبَبِ السَّيْفِ تَكُونُ عَلَى شَعْبِي.
 لِذَلِكَ أَصْفِقُ عَلَى فَخْذِكَ. ١٣ لِأَنَّهُ أَمْتِحَانٌ. وَمَاذَا إِنْ لَمْ تَكُنْ أَيْضاً الْعَصَا الْمَزْدَرِيَّةُ
 يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ؟ ١٤ فَتَبَّأَ أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ وَأَصْفِقُ كَفًّا عَلَى كَفِّ، وَلِيُعَدِ السَّيْفُ
 ثَالِثَةً. هُوَ سَيْفُ الْقَتْلِ، سَيْفُ الْقَتْلِ الْعَظِيمِ الْمُحِيقِ بِهِمْ. ١٥ لِذَوْبَانِ الْقَلْبِ وَتَكْثِيرِ
 الْمَهَالِكِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى كُلِّ الْأَبْوَابِ سَيْفًا مُتَقَلِّبًا. آه! قَدْ جُعِلَ بَرَّاقًا. هُوَ
 مَصْقُولٌ لِلذَّبْحِ. ١٦ أَنْضَمَّ. يَمِّنُ. أَنْتَصَبُ. شَمَلٌ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ حَدُّكَ. ١٧ وَأَنَا أَيْضاً
 أَصْفِقُ كَفِّي عَلَى كَفِّي وَأُسَكِّنُ غَضَبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

١٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ١٩ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ عَيْنُ لِنَفْسِكَ طَرِيقَيْنِ لِمَجِيءِ
 سَيْفِ مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الْإِثْنَتَانِ. وَأَصْنَعُ صُوءَةً عَلَى رَأْسِ طَرِيقِ
 الْمَدِينَةِ. ٢٠ عَيْنُ طَرِيقًا لِيَأْتِيَ السَّيْفُ عَلَى رَبَّةِ بَنِي عَمُّونَ وَعَلَى يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ
 الْمُنِيَعَةِ. ٢١ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَقَفَ عَلَى أُمَّ الطَّرِيقِ، عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقَيْنِ لِيَعْرِفَ
 عِرَافَةً. صَقَلَ السَّهَامَ. سَأَلَ بِالْتَّرَافِيمِ. نَظَرَ إِلَى الْكَبِدِ. ٢٢ عَنْ يَمِينِهِ كَانَتْ الْعِرَافَةُ
 عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيُوضَعَ الْمَجَانِقُ، لِيَفْتَحَ الْفَمُ فِي الْقَتْلِ، وَلِيَرْفَعَ الصَّوْتُ بِالْهَتَافِ، لِيُوضَعَ
 الْمَجَانِقُ عَلَى الْأَبْوَابِ، لِإِقَامَةِ مِثْرَسَةٍ لِبِنَاءِ بُرْجٍ. ٢٣ وَتَكُونُ لَهُمْ مِثْلَ عِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ
 فِي عُيُونِهِمُ الْحَالِفِينَ لَهُمْ حَلْفًا. لَكِنَّهُ يَذْكُرُ الْإِثْمَ حَتَّى يُؤْخَذُوا». ٢٤ لِذَلِكَ هَكَذَا
 قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «مَنْ أَجَلَ أَنْكُمْ ذَكْرُكُمْ بِأَيْمِكُمْ عِنْدَ أَنْكِشَافِ مَعَاصِيكُمْ لِإِظْهَارِ
 خَطَايَاكُمْ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ تَذَكَّرُكُمْ تُوْخَذُونَ بِالْيَدِ.

٢٥ «وَأَنْتَ أَيُّهَا النَّجِسُ الشَّرِيرُ، رَئِيسُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدْ جَاءَ يَوْمُهُ فِي زَمَانِ
 إِثْمِ النَّهَائِيَّةِ، ٢٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْزِعِ الْعِمَامَةَ. أَرْفَعِ التَّاجَ. هَذِهِ لَا تِلْكَ.
 أَرْفَعِ الْوَضِيعَ، وَضِعِ الرَّفِيعَ. ٢٧ مُنْقَلِبًا مُنْقَلِبًا مُنْقَلِبًا أَجْعَلُهُ. هَذَا أَيْضًا لَا يَكُونُ حَتَّى
 يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْحُكْمُ فَأَعْطِيهِ إِيَّاهُ.

٢٨ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَتَنَبَّا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ فِي بَنِي عَمُّونَ وَفِي تَعْيِيرِهِمْ: سَيْفٌ! سَيْفٌ مَسْلُورٌ لِلذَّبْحِ. مَصْقُولٌ لِلغَايَةِ لِلبَرِيقِ. ٢٩ إِذْ يَرُونَ لَكَ بَاطِلًا، إِذْ يَعْرِفُونَ لَكَ كَذِبًا لِيَجْعَلُوكَ عَلَى أَعْنَاقِ الْقَتْلَى الْأَشْرَارِ الَّذِينَ جَاءَ يَوْمُهُمْ فِي زَمَانِ إِثْمِ النَّهْيَاةِ. ٣٠ فَهَلْ أُعِيدُهُ إِلَى غَمْدِهِ؟ أَلَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ فِي مَوْلِدِكَ أَحَاكِمُكَ! ٣١ وَأَسْكُبُ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفُخُ عَلَيْكَ بِنَارِ غَيْظِي، وَأَسْلَمُكَ لِيَدِ رِجَالٍ مُتَحَرِّقِينَ مَاهِرِينَ لِلإِهْلَاكِ. ٣٢ تَكُونِينَ أَكْلَةً لِلنَّارِ. دَمُكَ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. لَا تُذْكَرِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

الأصحاح الثاني والعشرون

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَدِينُ، هَلْ تَدِينُ مَدِينَةَ الدِّمَاءِ؟ فَعَرَفْتُهَا كُلَّ رَجَاسَاتِهَا ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيَّتَهَا الْمَدِينَةُ السَّافِكَةُ الدَّمَ فِي وَسْطِهَا لِيَأْتِي وَقْتُهَا، الصَّانِعَةُ أَصْنَامًا لِنَفْسِهَا لِتَتَنَجَّسَ بِهَا، ٤ قَدْ أَثَمْتَ بِدَمِكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَنَجَّسْتَ نَفْسَكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَمَلْتَ، وَقَرَّبْتَ أَيَّامَكَ وَبَلَغْتَ سِنِيكَ. فَلِذَلِكَ جَعَلْتُكَ عَارًا لِلْأُمَّمِ وَسُخْرَةً لِجَمِيعِ الْأَرْضِ. ٥ الْقَرِيبَةُ إِلَيْكَ وَالْبَعِيدَةُ عَنْكَ يَسْخَرُونَ مِنْكَ، يَا نَجَسَةَ الْأَسْمِ يَا كَثِيرَةَ الشَّغَبِ. ٦ هُوَذَا رُؤْسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفْكِ الدَّمِ. ٧ فِيكَ أَهَانُوا أَبَا وَأُمَّا. فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْغَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ أَضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. ٨ أَزْدَرَيْتَ أَقْدَاسِي وَنَجَّسْتَ سُبُوتِي. ٩ كَانَ فِيكَ أَنْاسٌ وَشَاةٌ لِسَفْكِ الدَّمِ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمَلُوا رَذِيلَةً. ١٠ فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَذَلُّوا الْمُتَنَجِّسَةَ بِطَمَثِهَا. ١١ إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجْسَ بِأَمْرَاةٍ قَرِيبِهِ. إِنْسَانٌ نَجَّسَ كَنَّتَهُ بِرَذِيلَةٍ. إِنْسَانٌ أَذَلَّ فِيكَ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ. ١٢ فِيكَ أَخَذُوا الرِّشْوَةَ لِسَفْكِ الدَّمِ. أَخَذْتَ الرَّبَا وَالْمُرَابَجَةَ وَسَلَبْتَ أَقْرِبَاءَكَ بِالظُّلْمِ، وَنَسَيْتَنِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٣ فَهَئِنْدَا قَدْ صَفَقْتُ بِكَفِّي بِسَبَبِ خَطْفِكَ الَّذِي خَطَفْتَ، وَبَسَبَبِ دَمِكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ. ١٤ فَهَلْ يَثْبُتُ قَلْبُكَ أَوْ تَقْوَى يَدَاكَ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا

أَعَامِلُكَ؟ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. ١٥ وَأُبَدِّدُكَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأُذَرِّبُكَ فِي الْأَرَاضِي، وَأَزِيلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ. ١٦ وَتَتَدَنَّسِينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ، وَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

١٧ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي بَيْتٌ إِسْرَائِيلَ زَعَلًا. كُلُّهُمْ نُحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَحَدِيدٌ وَرِصَاصٌ فِي وَسْطِ كُورِ. صَارُوا زَعَلًا فَضَّةً. ١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ حَيْثُ إِنَّكُمْ كُلُّكُمْ صِرْتُمْ زَعَلًا، فَلِذَلِكَ هُنَذَا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ ٢٠ جَمَعَ فَضَّةً وَنُحَاسًا وَحَدِيدًا وَرِصَاصًا وَقَصْدِيرًا إِلَى وَسْطِ كُورٍ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهَا لِسَبْكِهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بَغْضِي وَسَخْطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ. ٢١ فَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ غَضْبِي، فَتُسَبِّكُونَ فِي وَسْطِهَا. ٢٢ كَمَا تُسَبِّكُ الْفِضَّةُ فِي وَسْطِ الْكُورِ كَذَلِكَ تُسَبِّكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَكَبْتُ سَخْطِي عَلَيْكُمْ».

٢٣ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَهَا: أَنْتِ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْهَرِي. لَمْ يُطْرَقْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ. ٢٥ فَثَنَّةُ أَنْبِيَائِهَا فِي وَسْطِهَا كَأَسَدٍ مُزْجِرٍ يَخْطِفُ الْفَرِيسَةَ. أَكَلُوا نَفُوسًا. أَخَذُوا الْكَنْزَ وَالنَّفِيسَ. أَكْثَرُوا أَرَامِلَهَا فِي وَسْطِهَا. ٢٦ كَهْتَنَّتْهَا خَالَفُوا شَرِيعَتِي وَنَجَسُوا أَقْدَاسِي. لَمْ يَمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ النَّجَسِ وَالطَّاهِرِ، وَحَجَبُوا عُيُونَهُمْ عَن سُبُوتِي فَتَدَنَّسْتُ فِي وَسْطِهِمْ. ٢٧ رُؤْسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا كَذَنَابٍ خَاطِفَةٍ خَطْفًا لِسَفْكِ الدَّمِ، لِإِهْلَاكِ النَّفُوسِ لِأَكْتِسَابِ كَسْبٍ. ٢٨ وَأَنْبِيََاؤُهَا قَدْ طَيَّنُوا لَهُمْ بِالطُّفَالِ، رَائِينَ بَاطِلًا وَعَارِفِينَ لَهُمْ كَذِبًا، قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَالرَّبُّ لَمْ يَتَكَلَّمْ! ٢٩ شَعْبُ الْأَرْضِ ظَلَمُوا ظُلْمًا وَغَضَبُوا غَضَبًا، وَأَضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمُسْكِينَ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ بَغَيْرِ الْحَقِّ. ٣٠ وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي الثَّغْرِ أَمَامِي عَنِ الْأَرْضِ لِكَيْلَا أَخْرِبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ! ٣١ فَسَكَبْتُ سَخْطِي عَلَيْهِمْ. أَفْنَيْتُهُمْ بِنَارِ غَضْبِي. جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

الأَصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَتِ امْرَأَتَانِ ابْنَتَا أُمِّ وَاحِدَةٍ،
 ٣ زَنَتَا بِمِصْرَ فِي صِبَاهِمَا. هُنَاكَ دُعِدَعَتْ تُدِييُهُمَا، وَهُنَاكَ تَزْعُرَعَتْ تَرَائِبُ عُدْرَتَيْهِمَا.
 ٤ وَأَسْمُهُمَا: أَهْوَلَةُ الْكَبِيرَةِ، وَأَهْوَلِيْبَةُ أُخْتِهَا. وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَيْنَ وَبَنَاتِ.
 ٥ وَأَسْمَاهُمَا: السَّامِرَةُ أَهْوَلَةُ، وَأُورُشَلِيمُ أَهْوَلِيْبَةُ. ٥ وَزَنَتُ أَهْوَلَةُ مِنْ تَحْتِي وَعَشَقْتُ
 مُجَبِّيَهَا، أَشُورَ الْأَبْطَالِ ٦ اللَّابِسِينَ الْأَسْمَاجُوبِيِّ وَوَلَاةً وَشَحْنًا، كُلُّهُمُ شُبَّانُ شَهْوَةٍ،
 فُرْسَانُ رَاكِبُونَ أَخْلِيلَ. ٧ فَدَفَعْتُ لَهُمْ عَقْرَهَا لِمُخْتَارِي بَنِي أَشُورَ كُلُّهُمْ، وَتَنَجَّسْتُ
 بِكُلِّ مَنْ عَشَقْتَهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ٨ وَلَمْ تَتْرُكْ زِنَاهَا مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ ضَاغَعُوهَا
 فِي صِبَاهَا وَزَعُرَعُوا تَرَائِبَ عُدْرَتَيْهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زِنَاهُمْ. ٩ لِذَلِكَ سَلَّمْتُهَا لِيَدِ عَشَّاقِهَا،
 لِيَدِ بَنِي أَشُورَ الَّذِينَ عَشَقْتَهُمْ. ١٠ هُمْ كَشَفُوا عَوْرَتَيْهَا. أَخَذُوا بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا وَذَبَّحُوهَا
 بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حُكْمًا.

١١ «فَلَمَّا رَأَتْ أُخْتَهَا أَهْوَلِيْبَةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشِقِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زِنَاهَا
 أَكْثَرَ مِنْ زِنَا أُخْتِهَا. ١٢ عَشَقْتُ بَنِي أَشُورَ الْوَلَاةَ وَالشَّحْنَ الْأَبْطَالِ اللَّابِسِينَ أَفْخَرَ
 لِبَاسٍ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ أَخْلِيلَ كُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ. ١٣ فَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَنَجَّسَتْ،
 وَلِكَلْتَيْهِمَا طَرِيقٌ وَاحِدَةٌ. ١٤ وَزَادَتْ زِنَاهَا. وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى رِجَالِ مُصَوِّرِينَ عَلَى
 الْحَائِطِ، صُورَ الْكِلْدَانِيِّينَ مُصَوَّرَةً بِمُغْرَةٍ، ١٥ مُنْطَقِينَ بِمَنَاطِقَ عَلَى أَحْقَائِهِمْ، عَمَائِهِمْ
 مَسْدُولَةً عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمَنْظَرِ رُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتٍ شَبَهُ بَنِي بَابِلَ الْكِلْدَانِيِّينَ
 أَرْضُ مِيلَادِهِمْ ١٦ عَشَقْتَهُمْ عِنْدَ لَمَحِ عَيْنَيْهَا إِيَّاهُمْ، وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ
 الْكِلْدَانِيِّينَ. ١٧ فَأَتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحَبِّ وَنَجَّسُوهَا بِزِنَاهُمْ، فَتَنَجَّسَتْ بِهِمْ
 وَجَفَّتْهُمْ نَفْسُهَا. ١٨ وَكَشَفْتُ زِنَاهَا وَكَشَفْتُ عَوْرَتَيْهَا، فَجَفَّتْهَا نَفْسِي كَمَا جَفَّتْ نَفْسِي
 أُخْتِهَا. ١٩ وَأَكْثَرْتُ زِنَاهَا بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا زَنْتُ بِأَرْضِ مِصْرَ.
 ٢٠ وَعَشَقْتُ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ لَحْمُهُمْ كَلْحَمِ الْحَمِيرِ وَمَنْيُهُمْ كَمَنْيِ أَخْلِيلَ.
 ٢١ وَأَفْتَقَدْتُ رَذِيلَةَ صِبَاكِ بِزَعْرَعَةِ الْمِصْرِيِّينَ تَرَائِبِكَ لِأَجْلِ تُدِي صِبَاكِ.

٢٢ «لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أَهْلِيَّةُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا أَهْيَجُ عَلَيْكَ
عُشَاقِكَ الَّذِينَ جَفْتَهُمْ نَفْسُكَ، وَآتَى بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: ٢٣ بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ
الْكِلْدَانِيِّينَ، فَقُودَ وَشُوعَ وَقُوعَ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورَ، شُبَّانُ شَهْوَةٍ، وَوَلَاةٌ وَشَحْنٌ
كُلُّهُمْ رُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتٍ وَشَهْرَاءُ. كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ أَخْيَلٍ. ٢٤ فَيَأْتُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ:
مَرْكَبَاتٍ وَعَجَلَاتٍ، وَبِجْمَاعَةِ شُعُوبٍ يُقِيمُونَ عَلَيْكَ التُّرْسَ وَالْمِجَنَّ وَالْخُوذَةَ مِنْ
حَوْلِكَ، وَأَسْلَمَ لَهُمُ الْحُكْمَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ. ٢٥ وَأَجْعَلُ غَيْرَتِي عَلَيْكَ
فَيَعَامِلُونَكَ بِالسَّخَطِ. يَقْطَعُونَ أَنْفَكَ وَأُذُنَيْكَ، وَبَقِيَّتِكَ تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ
بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ، وَتُؤَكَّلُ بَقِيَّتُكَ بِالنَّارِ. ٢٦ وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ وَيَأْخُذُونَ أَدْوَاتَ
زِينَتِكَ. ٢٧ وَأَبْطَلُ رَذِيلَتِكَ عَنْكَ وَزِنَاكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ
وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدُ. ٢٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا أَسْلَمْتُ لِيَدِ الَّذِينَ
أَبْغَضْتَهُمْ، لِيَدِ الَّذِينَ جَفْتَهُمْ نَفْسُكَ. ٢٩ فَيَعَامِلُونَكَ بِالْبُغْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ كُلَّ تَعَبِكَ،
وَيَتْرُكُونَكَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً فَتُنْكَشِفُ عَوْرَةَ زِنَاكَ وَرَذِيلَتِكَ وَزِنَاكَ. ٣٠ أَفْعَلُ بِكَ
هَذَا لِأَنَّكَ زَنِيتِ وَرَاءَ الْأُمَّمِ. لِأَنَّكَ تَنَجَّسْتِ بِأَصْنَامِهِمْ. ٣١ فِي طَرِيقِ أُخْتِكَ سَلَكَتِ
فَادْفَعِ كَأْسَهَا لِيَدِكَ. ٣٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنَّكَ تَشْرَبِينَ كَأْسَ أُخْتِكَ الْعَمِيقَةَ
الْكَبِيرَةَ. تَكُونِينَ لِلضُّحْكَ وَالْإِسْتِهْزَاءِ. تَسْعُ كَثِيرًا. ٣٣ تُمْتَلِئِينَ سُكْرًا وَحُزْنًا، كَأْسُ
التَّحْيِيرِ وَالْخُرَابِ، كَأْسُ أُخْتِكَ السَّامِرَةِ. ٣٤ فَتَشْرَبِينَهَا وَتُمْتَصِّنِيهَا وَتَقْضَمِينَ شَقْفَهَا
وَتَجْتَسِينَ ثَدْيَيْكَ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَطَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ فَتَحْمِلِي أَيْضًا رَذِيلَتِكَ وَزِنَاكَ».

٣٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْكُمُ عَلَى أَهْوَلَةٍ وَأَهْوَلِيَّةٍ؟ بَلْ أَخْبِرْهُمَا
بِرَجَاسَاتِهِمَا ٣٧ لِأَنَّهُمَا قَدْ زَنَتَا وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ، وَزَنَتَا بِأَصْنَامِهِمَا وَأَيْضًا أَجَازَتَا بَنِيهِمَا
الَّذِينَ وَلَدَتَاهُمُ لِي النَّارَ أَكْلًا لَهَا. ٣٨ وَفَعَلْتَا أَيْضًا بِي هَذَا: نَجَّسْتَا مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَدَنَسْتَا سُبُوتِي. ٣٩ وَلَمَّا ذَبَحْتَا بَنِيهِمَا لِأَصْنَامِهِمَا أَتْنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي
لِنُجِّسَاهُ. فَهَذَا هَكَذَا فَعَلْتَا فِي وَسْطِ بَيْتِي. ٤٠ بَلْ أُرْسَلْتُمَا إِلَى رِجَالٍ آتِينَ مِنْ

بَعِيدِ. الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ فَهَوَذَا جَاءُوا. هُمُ الَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ اسْتَحْمَمْتِ
وَكَحَلْتِ عَيْنَيْكَ وَتَحَلَّيْتِ بِالْحُلِيِّ ٤١ وَجَلَسْتِ عَلَى سَرِيرٍ فَاخِرِ أَمَامَهُ مَائِدَةٌ مُنْضَضَةٌ،
وَوَضَعْتَ عَلَيْهَا بَخُورِي وَرَيْتِي. ٤٢ وَصَوْتُ جُمْهُورٍ مُتَرَفِّهِينَ مَعَهَا، مَعَ أَنَسٍ مِنْ رَعَاعِ
أَخْلَقِ. أُتِيَ بِسُكَارَى مِنَ الْبَرِيَّةِ الَّذِينَ جَعَلُوا أُسُورَةَ عَلَى أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى
رُؤُوسِهِمَا. ٤٣ فَقُلْتُ عَنِ الْبَالِيَةِ فِي الرَّنِيِّ: الْآنَ يَزْنُونَ مَعَهَا أَيضًا. ٤٤ فَدَخَلُوا عَلَيْهَا
كَمَا يُدْخَلُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. هَكَذَا دَخَلُوا عَلَى أَهْوَلَةٍ وَعَلَى أَهْوَلِيَّةِ الْمُرَاتِينِ
الزَّانِيَتَيْنِ. ٤٥ وَالرَّجَالُ الصِّدِّيقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِنَّ حُكْمَ زَانِيَةٍ وَحُكْمَ سَفَاكَةِ
الدَّمِ، لِأَنَّهِنَّ زَانِيَتَانِ وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ. ٤٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُصْعِدُ
عَلَيْهِمَا جَمَاعَةً وَأُسَلِّمُهُمَا لِلْجُورِ وَالنَّهْبِ. ٤٧ وَتَرَجُّمُهُمَا الْجَمَاعَةَ بِالْحِجَارَةِ وَيَقْطَعُونَهُمَا
بِسُيُوفِهِمْ، وَيَذْبُحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتَهُمَا، وَيُحْرِقُونَ بُيُوتَهُمَا بِالنَّارِ. ٤٨ فَأَبْطَلُ الرِّذِيلَةَ
مِنَ الْأَرْضِ، فَتَتَأَدَّبُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلْنَ مِثْلَ رَذِيلَتِكَمَا. ٤٩ وَيَرُدُّونَ عَلَيْكَمَا
رَذِيلَتِكَمَا، فَتَحْمِلَانِ خَطَايَا أَصْنَامِكَمَا، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ».

الأصحاح الرابع والعشرون

١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي الْعَاشِرِ مِنَ
الشَّهْرِ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَكْتُبْ لِنَفْسِكَ اسْمَ الْيَوْمِ، هَذَا الْيَوْمَ بَعِيْنِهِ. فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ
قَدْ أَقْتَرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ هَذَا الْيَوْمَ بَعِيْنِهِ. ٣ وَأَضْرِبْ مِثْلًا لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ:
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضِعْ الْقِدْرَ. ضَعْهَا وَأَيْضًا صُبَّ فِيهَا مَاءً. ٤ اجْمَعْ إِلَيْهَا قِطْعَهَا،
كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ. الْفُخْدَ وَالْكَتِفَ. أَمْلَأُوهَا بِخِيَارِ الْعِظَامِ. ٥ خُذْ مِنْ خِيَارِ الْعِظَمِ
وَكُومَةَ الْعِظَامِ تَحْتَهَا. أَغْلِهَا إِغْلَاءً فَتُسَلِّقْ أَيْضًا عِظَامَهَا فِي وَسْطِهَا».

٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ، الْقِدْرِ الَّتِي فِيهَا
زُبْجَارُهَا وَمَا خَرَجَ مِنْهَا زُبْجَارُهَا. أَخْرِجُوهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. لَا تَقْعُ عَلَيْهَا قُرْعَةٌ. ٧ لِأَنَّ
دَمَهَا فِي وَسْطِهَا. قَدْ وَضَعْتَهُ عَلَى ضِحِّ الصَّخْرِ. لَمْ تُرْفِهْ عَلَى الْأَرْضِ لِتُوارِيهِ بِالْتُّرَابِ.
٨ لِصُعُودِ الْغَضَبِ، لِتُنْقَمَ نَقْمَةً، وَضَعْتُ دَمَهَا عَلَى ضِحِّ الصَّخْرِ لِئَلَّا يُوَارِيَ. ٩ لِذَلِكَ

هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ. إِنِّي أَنَا أَعْظَمُ كَوْمَتَهَا. ١٠ كَثْرَ الحَطَبِ. أَضْرِمِ النَّارَ. أَنْضِجِ اللَّحْمَ. تَبْلُهُ تَثْبِيلًا، وَلْتُحْرِقِ العِظَامَ. ١١ ثُمَّ ضَعَهَا فَارِغَةً عَلَى الجَمْرِ لِيَحْمِيَ نَحَاسَهَا وَيُحْرِقَ فَيَذُوبَ قَدْرَهَا فِيهَا وَيَفْنَى زِنْجَارَهَا. ١٢ بِمَشَقَاتٍ تَعَبَتْ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْهَا كَثْرَةُ زِنْجَارِهَا. فِي النَّارِ زِنْجَارَهَا. ١٣ فِي نَجَاسَتِكَ رَذِيلَةٌ لِأَنِّي طَهَّرْتُكَ فَلَمْ تَطْهَرِي وَلَنْ تَطْهَرِي بَعْدَ مَنْ نَجَاسَتِكَ حَتَّى أَحِلَّ غَضَبِي عَلَيْكَ. ١٤ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. يَأْتِي فَأَفْعَلُهُ. لَا أُطْلِقُ وَلَا أُشْفِقُ وَلَا أُنْدَمُ. حَسَبَ طُرُقِكَ وَحَسَبَ أَعْمَالِكَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ١٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، هُنَذَا آخُذْ عَنكَ شَهْوَةَ عَيْنَيْكَ بِضَرْبَةٍ، فَلَا تَتَّحْ وَلَا تَبْكُ وَلَا تَنْزِلُ دُمُوعَكَ. ١٧ تَنْهَدُ سَاكِتًا. لَا تَعْمَلُ مَنَاحَةً عَلَى أَمْوَاتٍ. لَفَّ عَصَابَتَكَ عَلَيْكَ وَأَجْعَلْ نَعْلَيْكَ فِي رِجْلَيْكَ وَلَا تُغَطِّ شَارِبِيكَ وَلَا تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ». ١٨ فَكَلَّمْتُ الشَّعْبَ صَبَاحًا وَمَاتَتْ زَوْجَتِي مَسَاءً. وَفَعَلْتُ فِي العَدِ كَمَا أَمَرْتُ.

١٩ فَسَأَلَنِي الشَّعْبُ: «أَلَا تُخْبِرُنَا مَا لَنَا وَهَذِهِ الَّتِي أَنْتَ صَانِعُهَا؟» ٢٠ فَأَجَبْتُهُمْ: «قَدْ كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢١ كَلِمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُنَذَا مُنَجِّسٌ مَقْدِسِي فَحَرَ عِزِّكُمْ شَهْوَةَ أَعْيُنِكُمْ وَلَذَّةَ نُفُوسِكُمْ. وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ خَلَفْتُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، ٢٢ وَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُ: لَا تُغَطُّونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ. ٢٣ وَتَكُونُ عَصَائِبُكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ وَنِعَالُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تُنُوحُونَ وَلَا تَبْكُونَ وَتَفْنُونَ بِأَثَامِكُمْ. تَتَنُّونَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ. ٢٤ وَيَكُونُ حَزَقِيَّالُ لَكُمْ آيَةً. مِثْلَ كُلِّ مَا صَنَعَ تَصْنَعُونَ. إِذَا جَاءَ هَذَا تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَفَلَا يَكُونُ فِي يَوْمٍ آخِذُ عَنْهُمْ عِزَّهُمْ، سُرُورَ فَخْرِهِمْ، شَهْوَةَ عْيُونِهِمْ وَرَفْعَةَ نَفْسِهِمْ: أَبْنَاءُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ، ٢٦ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمُنْفَلِتُ لِيَسْمَعَ أذُنَيْكَ. ٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ فَمَكَ لِلْمُنْفَلِتِ وَتَتَكَلَّمُ، وَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ أَبْنَامِكُمْ. وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».